

وزير النقل: الأهم المتحدة خذت اليمنيين بتواطؤها في الحصار ومنع دخول سفن المشتقات احتجاجات شعبية تندد بتردي الخدمات في عدن ومليشيات الاحتلال تقمع المتظاهرين استمرار صراعات فصائل المرتزقة في ريف تعز

الهيئة العامة للزكاة

مشروع الغارمين
عودة إلى الحياة
المرحلة الرابعة

بلغ عدد المستفيدين 140
بمبلغ إجمالي 330 مليون ريال
معسر وغارم

الزكاة

8000110

12 صفحة
100 ريالاً

1 ذي الحجة 1441هـ
العدد (956)

الأربعاء والخميس
22 يوليو 2020م

المناسير

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

النشاط البريطاني يتصاعد في المحافظات المحتلة وتصريحات «أرون» تظهر الخفايا: مطامع بريطانية في العودة إلى جنوب اليمن

رصد تاريخي لجرائم النظام السعودي بحق الحجاج:

إخلاق بيت الله الحرام لأول مرة في التاريخ مجزرة تنومة أبرز جرائم النظام السعودي في موسم الحج

قتل 400 حاج إيراني عام 1987 لترديد هم هتافات «الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل»

آخر الجرائم في 2015 أدت لمقتل 4000 حاج

العم في زمن آل سعود.. تاريخ من الدمية



الباقية الأكبر.. بسعر أقل

- للاشتراك اتصل على الرقم (333) أو أرسل حجم الباقية إلى (1112) .
- السعر شامل الضريبة .
- الرصيد تراكمي و صلاحية الباقية (10) أيام .
- لمزيد من المعلومات أرسل (موبايل نت) إلى (123) مجاناً .



جديد موبايل نت

2 GB

ريال 2.600

4 GB

ريال 4.800

1 GB

ريال 1.400

6 GB

ريال 6.000

وزير النقل: الأمم المتحدة خذلت الشعب اليمني وفشلت في رفع الحصار عن سفن الوقود



في احتجاز سفن الوقود ومنعها من الوصول إلى ميناء الحديدة غربي اليمن الذي يعد الشريان الوحيد لدخول البضائع والسلع إلى المحافظات الواقعة تحت سيطرة المجلس السبائي الأعلى بصنعاء. ودقّت وزارة الصحة بصنعاء قبل يومين ناقوس الخطر، معلنة أن نفاذ الوقود سيؤدي كارثة حقيقية على الآلاف من حياة اليمنيين، كما ستتوقف الكثير من المستشفيات الحكومية والخاصة، كما ستتوقف أقسام العناية المركزية وغرف العمليات الحرجة.

الشامي: إن الأمم المتحدة تخاذلت عن دورها وأداء واجبها ولم تقم بالمطلوب وأصبحت طرفاً في خذلان الشعب اليمني ومساعدة العدوان. وبين الوزير الشامي أن دور الأمم المتحدة في هذا الجانب سلبي للغاية، وأن عليها أن تعمل بموجب القانون بأنها وجدت لرفع المعاناة عن الإنسان وليس العكس، مُشيراً إلى أنها شطبت السعودية من قائمة العار، متخوفاً أن تتحول الأمم المتحدة مثل عصبة الأمم. ويستمر العدوان الأمريكي السعودي منذ أكثر من 3 أشهر

مُشيراً إلى أن الأمم المتحدة دورها متخاذل في هذا الجانب. وأشار إلى أن تأثير هذه الأزمة سيكون على المجتمع اليمني بشكل كامل، وأن العدوان يريد القضاء على الشعب اليمني من خلال تشديد الحصار، لافتاً إلى أن طوابير السيارات تزدهم أمام محطات الوقود وأن المستشفيات تستغيث بأن أجهزة التنفس الصناعي ستتوقف، وهو ما ينذر بكارثة إنسانية مرتقبة. وبخصوص الدور الأممي وتعاطيه مع هذه الأزمة قال الوزير

الصحة : صنعاء

أكد وزير النقل في حكومة الإنقاذ الوطني بصنعاء، اللواء زكريا الشامي، أن استمرار احتجاز سفن الوقود في ميناء جيزان ومنع دخول السفن إلى ميناء الحديدة سبب الكثير من المتاعب لليمنيين وينذر بكارثة وشيكة. وقال الوزير الشامي: إن حياة المواطنين مرتبطة بالوقود ونقل الأدوية والمواد الغذائية والمستشفيات كلها مرتبط بالوقود،

ترحيبٌ حقوقي واسع لفتح تحقيق فرنسي بشأن جرائم إماراتية في اليمن



السعودي الذي تعد أبو ظبي ثاني أهم شريك به.

وكان موقع BuzzFeed News الأمريكي كشف في تحقيق خاص نشره نهاية 2018، أن طائرات عسكرية من دون طيار، صوّرت مقطع فيديو يفصح بمشاركة جنود مرتزقة أمريكيين مسلحين في عمليات تعذيب واعتقال في اليمن.

من جانبها، قالت منظمة هيومن رايتس ووتش: إن دول العدوان الأمريكي السعودي تسببت في أكبر أزمة إنسانية في العالم، حيث يعاني أكثر من 20 مليون شخص في اليمن من انعدام الأمن الغذائي، منهم 10 ملايين معرضون لخطر المجاعة.

ووثقت "هيومن رايتس ووتش" ما لا يقل عن آلاف الغارات الجوية للعدوان ضد المدنيين، بما فيها هجمات قاتلة على قوارب صيد يمنية أسفرت عن مقتل المئات، وبدأ أنها متعمدة على مدنيين وأهداف مدنية في انتهاك لقوانين الحرب، بحسب مشروع بيانات اليمن.

وحول التعذيب قالت المنظمة: إن قوات الاحتلال الإماراتي اعتقلت أشخاصاً بشكل تعسفي، من بينهم أطفال، وأساءت معاملتهم واحتجزتهم في ظروف سيئة، واختطفت أو أخفت قسراً أشخاصاً يعتبرون معارضين سياسيين أو يشكلون تهديداً أمنياً لها.

ووحد فريق الخبراء أن الاحتلال الإماراتي وميليشياتها مارسوا الاحتجاز التعسفي والتعذيب، بما في ذلك العنف الجنسي، في مرافق الاحتجاز الخاضعة لسيطرتهم، وفقاً لتحقيق إعلامي استقصائي وتقارير مدافعين حقوقيين.

أقامتها الإمارات منتصف عام 2017 على جزء من حقل للغاز جنوبي اليمن، متسترة بمجموعة توتال الفرنسية؛ لتكون جزءاً منه.

ويقع السجن الإماراتي الذي كشفت عنه صحيفة "لوموند" الفرنسية في قاعدة عسكرية أقامها الإماراتيون على جزء من حقل لاستخراج الغاز في مدينة بلحاف جنوب اليمن، والذي جرت السيطرة عليه بطلب من حكومة المرتزقة.

وقالت المنظمات في التقرير: إنه "حسب مصادر متاحة وشهادات، فإن السجن يؤدي منذ 2016 مليشيا ما يسمى النخبة في شبوة، تحت إشراف الاحتلال الإمارات، والشهادات تتحدث عن معاملات غير إنسانية ومهينة تتمثل في الحرمان من الرعاية والتعذيب، ارتكبتها جنود إماراتيون".

كما كشف تقرير آخر لوكالة أسوشيتد برس الأمريكية وفي يونيو 2018 تعرّض المئات من المعتقلين اليمنيين للتعذيب والانتهاكات الجنسية من قبل ضباط إماراتيين في سجن سري.

وفي يوليو 2018، اعترفت حكومة الفاز هادي بوجود سجون إماراتية، حيث دعا ما يسمى وزير الداخلية أحمد الميسري في حكومة الفنادق أبو ظبي، إلى ضرورة إغلاق السجون والعمل على إخضاعها للنأيبة والقضاء، في إشارة إلى سجون غير شرعية، تنتهم الإمارات بإشراف عليها كما أن الأمر لم يقتصر على السجناء السريين والتعذيب، بل تخطى ذلك إلى الاعتقالات التي استهدفت بشكل أساسي قيادات في حزب الإصلاح المرتزق، الذي يفترض أنه شريك في حكومة الفاز هادي المدعومة من تحالف العدوان

الصحة : متابعات

قوبل الإعلان عن فتح تحقيق قضائي ضد مجرم الحرب ولي عهد أبو ظبي الحاكم الفعلي لدولة الإمارات، محمد بن زايد، على خلفية جرائم التعذيب في اليمن بترحيب حقوقي دولي وسط دعوات لخطوات دولية جادة في هذا الإطار.

ووفقاً لعدة مصادر مطلعة على الملف، فإن تحقيقاً أولياً فُتح في أكتوبر 2019 بحقه إثر تقديم دعويين قضائيتين، إحداهما عن طريق الأديعاء بالحق المدني، أثناء زيارته الرسمية إلى باريس في نوفمبر الثاني 2018.

وتسمح الشكاوى عن طريق الأديعاء بالحق المدني بفتح تحقيق بشكل شبه آلي وتعيين قاضي تحقيق لتولي الأبحاث. وقدرت حصيلة الشهداء من المدنيين جراء

العدوان المستمر منذ مايو عام 2015 بحسب ما كشفه عن مركز عين الإنسانية للحقوق والتنمية عن استشهاد وإصابة 40 ألفاً و566 مدنياً، جراء العدوان خلال 1400 يوم من العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي الغاشم على أبناء الشعب اليمني الصامد.

وأوضحت إحصائية صادرة عن المركز أن عدد الشهداء بلغ 15 ألفاً و822 مواطناً بينهم 3 آلاف و495 طفلاً وألفان و250 امرأة، و10 آلاف و113 رجلاً، فيما بلغ عدد الجرحى 24 ألفاً و724 مواطناً بينهم 3 آلاف و497 طفلاً وألفان و524 امرأة، و18 ألفاً و712 رجلاً.

وكشفت صحيفة "لوموند" الفرنسية عن وجود سجن سري في قاعدة عسكرية

بضوء أخضر من الاحتلال الإماراتي عصابات البسط في عدن تواصل العبث بالمتنفسات والحدائق

الصحة : عدن

تستمر عمليات البسط ونهب الأراضي والمنتنفسات العامة في مدينة عدن المحتلة، حيث سطا نافذون، أمس على أراضي ومساحات جبل جزيرة العمال في مديرية خور مكسر، ومنتنفس مجمع العرب في ذات المديرية.

وقالت مصادر محلية: إن عصابة مسلحة تابعة للاحتلال الإماراتي استحدثت الأبنية العشوائية في جبل جزيرة العمال.

واتهم الأهالي ما يسمى المجلس الانتقالي الموالي لأبو ظبي، بحماية المنتنفسين ودعمهم في عمليات النهب، مستغربة من تورط قياداتها المرتزقة طوال خمس سنوات في نهب الأراضي والممتلكات العامة والخاصة وحتى المتنفسات والحدائق.

وانتقد الأهالي مزاعم الانتقال بتشكيل لجان خاصة للتحقيق في عمليات النهب للأراضي في حين تواصل عصابات السطو عمليات النهب للأراضي العامة والخاصة بضوء أخضر من ما يسمى الانتقالي.

وفي عملية سطو أخرى، قالت مصادر محلية: إن عصابة مسلحة تدعمها أطقم أمنية تابعة لما يسمى الحزام الأمني استولت على منتنفس مجمع العرب في مديرية خور مكسر؛ بذريعة إنشاء مستشفى ميداني لمواجهة الحميات، في حين مستشفى عدن مغلق وكان بالإمكان تحويلها إلى مستشفى ميداني لمواجهة الحميات.

ويتهم أبناء عدن، الاحتلال الإماراتي باستهداف حضارة وتاريخ شواطئ عدن عبر دعم هذه العصابات المسلحة التي ترتبط بعضها بمنتنفسين ومسؤولين أمنيين في ما يسمى الانتقالي والحزام الأمني.

مقتل جنديين من قوات الفاز هادي في شقرة أبين

الصحة : أبين

قُتل جنديان من قوات الفاز هادي، أمس الثلاثاء، في ظروف غامضة.

وقالت مصادر محلية: إن مركبة عسكرية تابعة لحكومة المرتزقة كانت تمشي بشكل سريع، ما أدى إلى انقلابها في جبال العرقوب الاستراتيجي المطل على بلدة شقرة الساحلية.

ولفتت المصادر إلى أن الحادثة وقعت بعد سماع رصاص كثيف، ومن المحتمل أن المركبة العسكرية انقلبت جراء كمين استهدفهم، ما أدى إلى انقلابها، ومقتل اثنين من الجنود وإصابة آخرين.

وتشهد محافظة أبين مواجهات بين مليشيات الإصلاح التي تقاوت تحت غطاء حكومة الفاز هادي وبين قوات ما يسمى المجلس الانتقالي الموالي للاحتلال الإماراتي.

«الحراك الثوري» يدعو إلى انتفاضة شاملة

احتجاجات شعبية تندد بتردي الخدمات في عدن و«الانتقالي» يقمع المتظاهرين

الحسبة : خاص

شهدت محافظة عدن المحتلة، أمس الثلاثاء، تظاهرات شعبية منددة بتردي الأوضاع الخدمية؛ بسبب فساد وإهمال سلطات المرتزقة التي تسيطر على المحافظة والتي لجأت لقمع المتظاهرين؛ بهدف إسكاتهم، وسط دعوات متصاعدة لاستمرار الخروج في «انتفاضة» شعبية.

وأفادت مصادر محلية، بأن متظاهرين غاضبين خرجوا، أمس، في مدينة خور مكسر للاحتجاج على تردي الخدمات، وانقطاع التيار الكهربائي، حيث تعتبر الكهرباء من الاحتياجات الضرورية لسكان عدن في هذا الموسم الذي يبلغ فيه ارتفاع درجة الحرارة ذروتها.

وأوضحت المصادر أن المتظاهرين قطعوا عدداً من الطرقات، ورفعوا هتافات منددة بفساد سلطات المرتزقة.

وقالت المصادر: إن مليشيات ما يسمى «المجلس الانتقالي» أرسلت أطقماً عسكرية لقمع المتظاهرين، حيث أطلقت الأطقم الرصاص بشكل عشوائي على المتظاهرين لتفريقهم.

بالتزامن، دعا «مجلس الحراك الثوري» أبناء عدن إلى «انتفاضة شعبية عامة» في كافة المديرية، احتجاجاً على تردي الخدمات في المحافظة.

وطالب المجلس في بلاغ صحفي أبناء عدن بأن «يثوروا؛ من أجل حقهم في الحياة وتوفير الخدمات وتشغيل الموانئ واستقرار



حكومة المرتزقة اجتمعوا، أمس، أقروا صخ هذه الشحنة إلى محطات الكهرباء رغم عدم مطابقتها للمواصفات والتي قد تؤثر على محطات التوليد ويكون فاعليتها ضعيفاً جداً، متهمه الانتقالي بإبرام صفقات فساد مع موردي مادة الديزل والتسبب في تدمير محطات الكهرباء.

إلى ذلك، حذر نائب مدير كهرباء عدن لقطاع التوليد ماجد مانا، أمس الثلاثاء، من كارثة قريبة خلال الساعات القادمة؛ بسبب نفاذ مادة الديزل الخاصة بمحطات توليد الكهرباء، وتوقف الكثير من محطات الكهرباء العاملة بالديزل عن الخدمة، مطالباً أطراف المرتزقة بسرعة توفير الديزل لتشغيل الكهرباء وتخفيف معاناة المواطنين. وفي السياق، أخلت مؤسسة الكهرباء، مسؤوليتها من الانقطاعات المتكررة للكهرباء في عدن في اجتماعها، أمس، مع مسؤولي ما يسمى المجلس الانتقالي؛ بسبب ما سمتهها ماطلة وتأخير مرتزقة أبو ظبي في توفير الوقود، رغم المناشدات والاستغاثات المستمرة للمواطنين، مشيرة إلى أن كمية الوقود التي وصلت ميناء الزيت غير المطابقة للمواصفات أدخلتها مصفاة عدن وشركة النفط التي يسيطر عليها ما يسمى الانتقالي.

وتأتي هذه الانقطاعات المتكررة للكهرباء والتحذيرات بكارثة إنسانية؛ بسبب نفاذ مادة الوقود، في ظل اللقاءات الشكلية أمام وسائل الإعلام لمسؤولي ما يسمى الانتقالي والحديث حول وضع حلول عاجلة لحل أزمة الكهرباء.

وعلى صعيد متصل، كشفت مصادر في مؤسسة الكهرباء بـعدن، أمس، عن وصول باخرة محملة بـ ٣٣ ألف طن متري من مادة الديزل إلى ميناء الزيت غير مطابقة للعينات المتعاقد عليها.

وأوضحت المصادر أن مسؤولي ما يسمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي، ومستوئي مؤسسة الكهرباء المعينين من

أطلقوا خلال الأيام الماضية دعوات للخروج والتظاهر احتجاجاً على تردي الخدمات. كما تشهد عدن انفلاتاً أمنياً واسعاً، يتوازي مع استمرار الصراعات المسلحة بين فصائل المرتزقة، حيث أفادت مصادر محلية بأن اشتباكات عنيفة اندلعت، أمس، بين مليشيا «الانتقالي» ومسلحين مدعومين من السعودية في مديرية كريتر.

المدينة»، مُشيراً إلى أن المجلس وقياداته وقواعده سيكونون في مقدمة هذه الثورة الشعبية التي أن أوانها في كل مديريات عدن وأحيائها.

وقال المجلس: إن «الجميع تخلى عن أبناء عدن وتركهم في العراء بلا أية خدمات»، مطالباً جميع المكونات في عدن بـ«التحرك». وكان ناشطون محليون في عدن قد

قال إن الرياض وأبو ظبي لم تسما بتنفيذ الاتفاق
برلماني مرتزق: «اتفاق الرياض» خطة سعودية إماراتية لتقاسم النفوذ

الحسبة : متابعات

اعترف برلماني تابع لحكومة الفار هادي بأن ما يسمى «اتفاق الرياض» مُجرّد خطة سعودية إماراتية، تم إجبار المرتزقة على التوقيع عليه لمنع دول العدوان لتقاسم النفوذ، وأن دول العدوان رفضت أن يتم تنفيذ البنود العنيفة لهذا الاتفاق بعد أن حققت مرادها منه.

وقال نائب رئيس ما يسمى مجلس النواب التابع لحكومة الخونة، المرتزق عبد العزيز جباري: إن «اتفاق الرياض» بين حكومة المرتزقة ومليشيات الانتقالي، مشروع سعودي إماراتي» لم يكن لأطراف الاتفاق أي دور فيه سوى التوقيع.

وأضاف أن الاتفاق لم يتم تنفيذه، مُشيراً

مرتزقة «الإصلاح» يفتحون مدرسة للبنات
في «الشمائتين» لتحويلها إلى ثكنة عسكرية

الحسبة : تعز

واصلت فصائل مرتزقة العدوان اعتداءاتها على المدنيين في محافظة تعز، مع استمرار الصراع الداخلي فيما بين هذه الفصائل، في إطار الفوضى المتواصلة التي تشهدها مناطق سيطرة العدوان في المحافظة. وأفادت مصادر محلية، بأن مجاميع من مرتزقة حزب الإصلاح، قامت، أمس الثلاثاء، باقتحام مدرسة للبنات في ريف تعز الجنوبي الغربي؛ من أجل الاستيلاء عليها وتحويلها إلى معسكر.

ونشر ناشطون محليون رسالة وجهتها مديرة مدرسة «أبو الذهب» للبنات في منطقة بني غازي بمديرية الشمائتين، إلى سلطات المرتزقة في المديرية تبلغهم بأنه تم اقتحام حرم المدرسة من قبل قوات عسكرية، وتطالب بإخلاء المدرسة وعدم تحويلها إلى ثكنة عسكرية. وقالت المصادر: إن حزب الإصلاح يسعى لتوسيع نفوذه في الريف الجنوبي الغربي لتعز، والذي يشهد مواجهات مستمرة بين مرتزقة الحزب وفصائل المرتزقة الموالية للإمارات. وليست هذه المرة الأولى التي يقوم فيها المرتزقة في تعز بتحويل مدرسة إلى ثكنة عسكرية، حيث ما زالت العديد من المدارس في المدينة وفي عدة مناطق تستخدم كمعسكرات ومعقلات تابعة لمختلف فصائل المرتزقة. ويأتي هذا في إطار انتهاكات متواصلة ترتكبتها فصائل المرتزقة بحق المدنيين في مختلف المناطق الخاضعة لسيطرة العدو في تعز، حيث كانت عصابة تابعة لحزب الإصلاح قد اقتحمت، أمس الأول، منتزهاً نسائياً في المدينة.



المسؤولة عن سيطرة مليشيات «الانتقالي» على سقطرى، وإنها تقوم بإنشاء تشكيلات مسلحة لخلق مشاكل في اليمن.

وأقر بأن دول العدوان تقوم أيضاً بحصار الموانئ اليمنية والمطارات. وتأتي هذه الاعترافات في ظل أزمة بين تحالف العدوان وحكومة المرتزقة، حيث تشتكي الأخيرة من أن «التحالف» خذلها، ودعم مليشيات الانتقالي.

وتكشف هذه الاعترافات حجم التضليل الذي ظل تحالف العدوان ومرتزقته يمارسونه منذ البداية حول أهداف الحرب على اليمن، إذ بات واضحاً أن دعايات «استعادة الشرعية» وغيرها لم تكن سوى عناوين للتغطية على الأهداف الحقيقية المتمثلة باحتلال اليمن والسيطرة على ثرواته وتقسيمه وتدميره.

إلى أن السعودية تسعى لإيجاد «اتفاق» بدیل، لإدارة الصراع بين حكومة المرتزقة ومليشيا الانتقالي.

وقال المرتزق جباري: إن «كل الأوراق بيد دول التحالف ولو أرادت تنفيذ الاتفاق فسيتم تنفيذه»، في تأكيد آخر على أن طرفي المرتزقة لم يكونا سوى أداتين للتوقيع، وأن قرارهما بيد السعودية والإمارات بشكل كامل.

كما يعتبر هذا التصريح إقراراً بأن الصراع الذي يخوضه طرفا المرتزقة ليس سوى جزء من المشروع السعودي الإماراتي للفوضى وتدمير اليمن، وأن الاتهامات المتبادلة بين الطرفين بخصوص إفشال الاتفاق ليست سوى محاولات للتغطية على من يقف خلف الصراع بينهما ويديره.

وقال المرتزق جباري: إن دول العدوان هي

مليشيات الإصلاح تحتجز عدداً من قيادات ما يسمى «اللواء ٣٥» وتحاول اغتيال أحد عناصره

استمرار الصراع بين فصائل المرتزقة في الريف الجنوبي الغربي لتعز

الحسبة : خاص

تواصل الصراع بين فصائل المرتزقة في الريف الجنوبي الغربي لتعز، حيث تعرّض جندي في ما يسمى اللواء ٣٥ الموالي للإمارات، أمس، لمحاولة اغتيال أسفرت عن إصابته، فيما تعرض عدد من ضباط اللواء نفسه للاحتجاز من قبل عناصر حزب الإصلاح.

وأفادت مصادر ميدانية، بأن الجندي المدعو علي محمد جميل، والذي كان يعمل سائقاً لدى القائد السابق لما يسمى اللواء ٣٥، المرتزق عدنان الحمادي، تعرّض لإطلاق نار من قبل مسلحين يرجح أنهم تابعون لحزب الإصلاح الذي يخوض صراعاً مستمراً مع «اللواء ٣٥». وكان العديد من أتباع المرتزق الحمادي قد تعرضوا لحوادث مشابهة وعمليات اغتيال خلال الفترات الماضية، في إطار ذلك الصراع. في الوقت نفسه، أوضحت مصادر صحفية بأن مرتزقة حزب الإصلاح المتمركزين بالقرب من مدينة التربة، قاموا، أمس، باحتجاز عدد



يسعى الحزب للسيطرة على مدينة التربة ومناطق الحجرية لتوسيع نفوذه على حساب الفصائل المدعومة إماراتياً، فيما تسعى الأخيرة لطرد الحزب من هناك، والتصعيد ضده في المدينة أيضاً. ويرى محللون ومراقبون أن الصراع بين الإصلاح والفصائل الأخرى في ريف تعز يأتي انعكاساً للصراع الإماراتي التركي في المنطقة، حيث تدعم تركيا حزب الإصلاح لتشكيل معسكرات لمواجهة خصومه هناك، فيما تدعم الإمارات أتباعها للهدف ذاته، على غرار ما يحدث في ليبيا.

من ضباط ما يسمى «اللواء ٣٥» أثناء طريقهم للقاء محافظ تعز المعين من قبل العدوان. ويأتي هذا بعد رفض ضباط «اللواء» قراراً أصدره الفان هادي بتعيين قائد جديد للواء خلفاً للمرتزق الحمادي؛ لأن القائد الجديد يتبع حزب الإصلاح، الأمر الذي يعني أن القبول به سيعد سقوطاً للواء الموالي للإمارات في يد الإصلاح.

ويشهد الريف الجنوبي الغربي لمحافظة تعز مواجهات متواصلة منذ أسابيع، وتوتراً متصاعداً بين مرتزقة حزب الإصلاح وفصائل المرتزقة الموالية للإمارات وعلى رأسها ما يسمى «اللواء ٣٥»، حيث

فيما أبناء ووجهاء ميين وكعيدنة بحجة يؤكّدون مواصلة معركة التحرر حتى تحقيق النصر:

قبيلتا مذيخرة وريف إب تنددان بجرائم العدوان واحتجاز المشتقات النفطية

الحسبية: حجة

أعلنت قبائل مديرتي ميين وكعيدنة بمحافظة حجة، أمس الثلاثاء، النفير العام، رداً على جرائم تحالف العدوان السعودي بحق الشعب اليمني. وخلال اللقاءين المنفصلين الذي حضرهما قيادة المجلس المحلي والمشايخ والشخصيات الاجتماعية لكل من مديرية ميين وكعيدنة، استنكر المشاركون، إمعاناً العدوان في ارتكاب الجرائم، وأخرها مجازر طيران العدوان في وشحة بحجة ومنطقة المساعفة بالجوف وجريمة ميليشيا الإصلاح التابعة للعدوان بحق آل سبيعيان بمأرب. وأكد المشاركون الاستجابة للنكف القبلي للرد على جرائم العدوان ومرترقته، مذبذبين باستمرار تحالف العدوان في احتجاز السفن النفطية في ظل تواطؤ الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان. وأشار المشاركون إلى أن تشديد الحصار وارتكاب جرائم الإبادة الجماعية لن تزيد

الشعب اليمني إلا إصراراً وثباتاً في مواجهة العدوان.

وحياً المشاركون الانتصارات التي يحققها الجيش واللجان الشعبية في مختلف الميادين والجهات، داعين كافة قبائل اليمن إلى التحرك للجهات ورفد المرابطين بالمال والرجال حتى تحقيق النصر وطرده قوى الاحتلال.

إلى ذلك، أقيم في مديرية مذيخرة بمحافظة إب لقاء قبلي موسع؛ للتندب بجرائم العدوان ومرترقته والاستمرار في احتجاز سفن المشتقات النفطية.

وخلال اللقاء الذي حضره عضو مجلس الشورى أحمد باعولي، أكد وكيل المحافظة عبدالفتاح غلاب، وحاترث المليكى، أن التضحية والفداء لهذا الوطن لن تتوقف إلا بالنصر وتحقيق الكرامة ودرح المعتدي والمحتل من أراضي الوطن الحبيب. وأشار غلاب والمليكي إلى أن استمرار جرائم العدوان واحتجازه لسفن المشتقات النفطية تستوجب من كافة أبناء الشعب



في كافة الجهات جعلت قوى العدوان تقف عاجزة أمام قوة وشجاعة هؤلاء الأبطال من الجيش واللجان. بدورهم، أكد المشاركون، ثبات موقفهم

التحرك الصادق والواعي للانتصار لمظلوميتهم وإفشال مخططات العدوان الرامية لتقسيم البلد ونهب ثرواته. وتطرقا إلى أن الانتصارات التي تتحقق

الراسخ مع الوطن وضد هذا العدوان الغاشم والاستمرار في التصدي والمواجهة بالتحشيد إلى الجهات، مندبدين بالجرائم البشعة لقوى العدوان ومرترقته.

وأشار المشاركون إلى أن جرائم العدوان لن تتوقف إلا بتحرك فاعل وتوجه جاد إلى الجهات.

وفي ذات السياق، أكد أبناء عزل بريف إب خلال لقاء قبلي موسع، استعدادهم للتحشيد ورفد الجهات بالمال والرجال.

وخلال اللقاء التي حضره وكيل المحافظة قاسم المساوي، أكد المشاركون أهمية التحرك في سبيل الله ودفاعاً عن الوطن وما نتج عن هذا التحرك من عزة وشموخ وكرامة في شتى المجالات.

وأوضحوا أن العدوان بجرائمه البشعة يزيد الشعب إصراراً على المواجهة وقطع أيادي العمالة والاحتلال من أرض يمننا إلى رفاً الجهات بالمال والرجال والاستمرار في خوض معركة التحرر حتى تحقيق النصر.

نائب وزير التربية يؤكد الحرص على حوسبة اختبارات الشهادة العامة

الحسبية: صنعاء

أكد نائب وزير التربية والتعليم الدكتور همدان الشامي، أمس الثلاثاء، الحرص على حوسبة اختبارات الشهادة العامة للارتقاء بالعملية التعليمية برمتها.

وأشار الدكتور الشامي في افتتاح ورشة تدريبية لمديري الاختبارات والتوجيه بأمانة العاصمة والمحافظات في إطار حوسبة الاختبارات العامة إلى

دور الحوسبة في الحد من ظاهرة الغش وتخفيف الجهد والتكلفة في تصحيح الإجابات "إلكترونياً". وحث المشاركين على التفاعل الإيجابي مع مفردات الورشة، بما يمكنهم من اكتساب المعارف والمهارات الخاصة بعملية الحوسبة والقدرة على التعامل مع ورقتي الأسئلة والإجابة الحوسبة وتدريب المختصين بمكاتب التربية بالمحافظات والمديريات على هذه العملية.

وفي الورشة التي حضرها وكيل قطاع المناهج

والتوجيه أحمد النونو، أوضح مديراً الاختبارات صالح الوادعي والتوجيه حسين الحمران، إلى أن الورشة التي ينظمها قطاع المناهج والتوجيه على مدى ثلاثة أيام، تهدف إلى تعريف ٥٥ مشاركاً على أنواع الاختبارات الموضوعية المتوافقة مع أنظمة التصحيح الإلكتروني ومميزاتها.

وأشارا إلى أهمية إدراك المتدربين كيفية التعامل مع ورقتي الأسئلة والإجابة الحوسبة ودورهم في إنجاح الاختبارات الحوسبة.

الحسبية: المحويت

استنكرت قبائل وادي لاعة بمديرية الطويلة محافظة المحويت، المجازر البشعة التي ارتكبتها العدوان ومرترقته بمحافظة حجة والجوف ومأرب.

ونددت القبائل في لقاء قبلي، أمس الثلاثاء، باستمرار الحصار الجائر ومنع قوى العدوان دخول سفن الوقود والغذاء والدواء إلى ميناء الحديدة، معلنة النفير العام لرفدها للجهات بالرجال والمال والسلاح وبذل الغالي والنفيس؛ دفاعاً عن عزة وكرامة الوطن.

وأكد بيان صادر عن اللقاء، حرص قبائل وادي لاعة على تعزيز الجبهة الداخلية ومواصلة الثبات والصمود في مواجهة العدوان والتصدي لمخططاته الاستعمارية.

ودعا البيان كافة القبائل اليمنية إلى تعزيز الاصطفاف الوطني والتلاحم والاقتصاص من المجرمين.

حضر اللقاء عدد من قيادات ومسؤولي مديرية الطويلة والشخصيات الاجتماعية.

محافظ تعز يناقش دور مشايخ حيفان الفاعلة في رفاً الجهات

الحسبية: تعز

أشاد محافظ تعز سليم المغلس، بمواقف مشايخ وأعيان ووجهاء مديرية حيفان وأدوارهم في مختلف المراحل.

وخلال لقائه، أمس الثلاثاء، مشايخ وأعيان ووجهاء مديرية حيفان، بين المغلس الدور الهام لقبائل حيفان في الحفاظ على النسيج الاجتماعي والسلم والأمن الاجتماعيين ومواجهة الاستهداف المنظم من قبل العدوان السعودي الأمريكي لليمن وقبائله الأبية الحرة والصامدة دون مبرر.

وأكد محافظ تعز الأستاذ سليم المغلس، حرص

قيادة السلطة المحلية على الالتقاء بمشايخ وأعيان محافظة تعز وتبادل الرأي والمشورة معهم؛ كون العدوان ومرترقته يسعى إلى استهداف القبيلة اليمنية وإضعافها عن القيام بدورها في المجتمع اليمني. وتطرقت اللقاء إلى مناقشة تطورات الأوضاع في الجهات وما تحقق من إنجازات على مستوى المحافظة في مجال التنمية، ورفد الجهات بالمال والرجال.

كما تطرقت اللقاء إلى الأدوار الإيجابية والفاعلة التي قام بها مشايخ وأعيان ووجهاء حيفان في التحشيد والتعبئة العامة، وخدمة المجتمع في العديد من الجوانب.

بدورهم، عبر مشايخ ووجهاء حيفان عن تقديرهم لمواقف محافظ تعز وتوجهاته التي يريد من خلالها النهوض بالمحافظة وأبنائها بعد أن عمد العدوان لاستهدافها بجميع مخططاته العدوانية الشيطانية.

وأكدوا وحدة الموقف والصف القبلي، والاستمرار في مواجهة العدوان حتى تحقيق النصر، معلنين مباركتهم ودعمهم ووقوفهم الكامل إلى جانب قيادة السلطة المحلية بقيادة معالي الأخ المحافظ الأستاذ سليم المغلس، لاستمرار دوره الوطني والقيادي الكبير في معركة الحمى والبناء، والتي يلمسها أبناء المحافظة على أرض الواقع.

صنعاء: تدشين حملة «إمطة الأذى عن الطريق صدقة»

الحسبية: صنعاء

دشنت بصنعاء، أمس الثلاثاء، الحملة التوعوية «إمطة الأذى عن الطريق صدقة»، والتي ينفذها مركز الرصد والتثقيف البيئي، بالتعاون مع السلطات المحلية بالمحافظات ووزارات التربية والثقافة والصحة والثروة السمكية والمستشفى السعودي الألماني.

تستهدف المرحلة الأولى من الحملة بالتنسيق مع قطاع شؤون الأحياء والعقال، حارات مديريات أمانة العاصمة، تزامناً مع قدوم عيد الأضحى المبارك.

وفي التدشين، اعتبر رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية بمحلي أمانة



العاصمة حمود النقيب، تدشين حملة إمطة الأذى عن الطريق خطوة إيجابية باتجاه إيجاد شوارع نظيفة وخالية من المخلفات، مشدداً على ضرورة استمرار مثل هذه الحملات، جعل بما يعزز من مستوى النظافة وجعل شوارع وأحياء وحارات العاصمة

على البيئة. من جانبه، أشار رئيس مركز الرصد والتثقيف البيئي علي أحمد الأسدي، إلى أن تدشين الحملة على مستوى المحافظات، يأتي في إطار توجهات الدولة والحكومة لتجسيد الهوية الإيمانية والاهتمام بالنظافة الشخصية والعامة، كواجب وثقافة وسلوك حضاري ومسئولية مجتمعية.

ولفت إلى أن المركز سيوزع خمسة آلاف لوحة إرشادية وتوعوية بالمساجد والمدارس والحارات وتنفيذ برامج التثقيف الصحي والبيئي، حاثاً المجتمع على التفاعل مع الحملة والاهتمام بالنظافة الشخصية والعامة، سيما في ظل انتشار الأمراض والأوبئة.

المقالات المنشورة في الصحيفة
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر
بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 - 776179558

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار
محللات الجوبي - عمارة منازل السعداء -

وعدو بريطانية للحراك الجنوبي بالانفصال..

لكن إلى حين ميسرة

بقيادة عيدروس الزبيدي، وأردفت الصحيفة، أن المجلس الانتقالي لديه موقف إيجابي تجاه إسرائيل. وكان هاني بن بريك -القيادي في الانتقالي الجنوبي- قد قال في تصريح مثير للجدل: إن المجلس لا يكن العداء لأي دولة أو ديانة أو شخص في العالم، داعياً الفلسطينيين للعيش بسلام إلى جانب الإسرائيليين، فيما قال الخضر السليمانى -مدير مكتب العلاقات الخارجية للمجلس الانتقالي-: إن المجلس جزء لا يتجزأ من المنظومة العربية، وأبدى استعداد المجلس لإقامة علاقة مع «إسرائيل» إذا لم يتعارض ذلك مع مصالحه الوطنية، حسب تعبيره!! لكن ما سر هذا التهالك على استعادة ما كان يُعرف بالدولة اليمنية الجنوبية؟ وفي هذا التوقيت بالذات؟

لا شك عندي أن للأمر علاقة بمفاعيل ثورة 21 سبتمبر 2014م، وهيمنة أنصار الله على المشهد السياسي اليمني، وإعلانهم الصريح العزم على تحرير القرار اليمني من الوصاية الخارجية، وتموضع صنعاء في محور المقاومة والمجاهدة مع الكيان الصهيوني، الأمر الذي استثار واشنطن وتل أبيب والعواصم الحليفة والتابعة لهما.

وإذ تدرك إسرائيل خطورة استقرار الدولة اليمنية تحت سلطة أنصار الله مع الهيمنة على باب المنذب، فإنها تسعى حثيثاً لتمكين الحراكين في الجنوب من الانفصال وإعلان دولة مستقلة عن الشمال؛ لأنها تعي تماماً أن الدولة المرتقبة لن تتوافر لها عوامل القوة والاستقلال، ما يجعلها تدرج تحت مفهوم الدولة الوظيفية، على غرار الدولة في جنوب السودان، وعلى غرار ما فعلته بريطانيا مع إمارات الخليج العربي، التي جرى اصطناع معظمها وتحويلها إلى دول ترعى مصالح الغرب في النفط وفي تأمين إسرائيل.

الأخطر من ذلك، أن وهماً وحدة الجنوب كهوية يراهن عليها الحراك، لن تبقى كذلك، فالمشروع الصهيوني مع المخطط البريطاني يقضي بتفجير الهويات الصغرى، وهذا ما نراه في اعتصام وحراك المهرة، الذي يرفض حتى الآن الانضمام إلى المجلس الانتقالي الجنوبي، وما حدث مؤخراً من تظاهرات كبرى في المكلا وإن كانت في إطار دعم «الانتقالي الجنوبي» إلا أنها تنطوي على مطلب صريح، فهو تمثيل حضرموت في الحكومة المرتقبة المزمع تشكيلها وفقاً لاتفاق الرياض، الأمر الذي استجابت له الرياض حين دعت مؤخراً عدداً من أعيان حضرموت؛ للتشاور معهم بشأن المشاركة في السلطة، في إنكاء ممنهج للمناطقية، وتهينة الجنوب نفسه للمزيد من التجزئة والتشرذم.



وراهنت على استمرار السيطرة عليه طوال السنوات الأولى للحرب. إلا أن المحافظات الجنوبية حتى اللحظة لا تزال في وضع يسمح بتدمير مخطط التقسيم أو الانفصال، فالأصوات المعتدلة في الجنوب لا تقبل بأقل من إقليمين في إطار دولة اتحادية، وهو ما يعني منح الجنوب نوعاً من الحكم الذاتي، في سيناريو قد يكون أسوأ من الانفصال نفسه.

هذه الوضعية أوحى للعدوان ولقوى الهيمنة في العالم، ومن بينها بريطانيا أن قواعد الاشتباك لا يمكنها ولا يجب أن تتعدى الخطوط الفاصلة بين الشمال والجنوب. وحين يهدد المبعوث الأممي ويقول: إن تحرير محافظة مأرب غير مقبول، فإنما يقصد أن قواعد الاشتباك لا يجب أن تتعدى مأرب، وهذا ما فهمته القيادة السياسية في صنعاء فردت على نحو مباشر وعلى لسان الرئيس مهدي المشاط، الذي قال في تصريح الأسبوع الماضي: «لقد أخذنا على أنفسنا عهداً والتزاماً مبدئياً وأخلاقياً ودينياً أمام شعبنا بأن نحرز كافة الأراضي المحتلة في بلدنا، وسنثبت على هذا العهد إن شاء الله، وسنأخذ على عاتقنا تحرير كل شبر من هذا الوطن».

الجنوب والدولة الوهم

لكن بمعزل عن إرادة صنعاء، تتوهم نخبة الحراك الجنوبي أن مشروعها المتمثل في الانفصال وإعلان دولة رخوة في الجنوب، لن يمر إلا عبر المزيد من الولاء والانبطاح للغزاة المحتلين والقوى الكبرى، بل وبالنتيجة مع الكيان الصهيوني. وقد كشفت وسائل إعلام إسرائيلية مؤخراً عن «أصدقاء إسرائيل الجدد» في اليمن. وقالت صحيفة «إسرائيل اليوم»: إن دولة جديدة أعلنت قبل بضع أسابيع خلف أبواب مغلقة في الشرق الأوسط، في إشارة إلى المجلس الانتقالي الذي أعلن عن إدارة ذاتية في عدن وعدد من المحافظات الجنوبية

أما العمليات العسكرية لتحالف العدوان السعودي الأمريكي، فلا تستند لأي مرجعية من المرجعيات الثلاث، ولولا اختلال التوازن الدولي لصالح السعودية، لما أمكن لهذه الحرب أن تدوم شهراً واحداً، وهذا أكبر ما كان يطمح إليه النظام السعودي حين باشر عمليات ما يسمى بـ «عاصفة الحزم».

وبالنسبة لمخرجات الحوار الوطني -وهي المرجعية المتوافق عليها- فإن أكبر ما تضمنته بشأن القضية الجنوبية ينحصر في التوافق على مبدأ «الدولة الاتحادية»، أما إقليم هذه الدولة فلا زالت محل خلاف القوى السياسية منذ مؤتمر الحوار، وإلى حين الانتهاء من أعمال لجنة صياغة الدستور، وقبلها لجنة تحديد الأقاليم.

مخطط صهيوني أمريكي

هكذا يتبين أن الحديث عن «يمن موحد ومستقر» في البيانات والخطابات الدبلوماسية الغربية يأتي من باب زر الرماد في العيون، وإلا فالمخطط الصهيوني لا يمكن أن يستثنى اليمن. وإذا تسعى أمريكا وإسرائيل إلى تفكيك وتفجيت دول المنطقة وتفجيرها من الداخل، فقد اتجهت الدول العشر الراعية للمبادرة الخليجية بالاعتماد على وسائل دبلوماسية وناعمة، إلى محاولة تقسيم وتجزئة اليمن تحت يافطة الفيدرالية، وسعى المخرج إلى فرض فكرة الأقاليم الستة ولم يسمح بأي نقاش موضوعي أو علمي بشأنها حتى اليوم.

مجريات العمليات العسكرية للعدوان سعت في كثير من الأوقات إلى تبني قواعد اشتباك تؤدي إلى فرض الأقاليم بالقوة العسكرية، إلا أن عملية «البنيان المرصوص» للجيش واللجان الشعبية في مطلع العام الجاري، قطعت الطريق على ما يسمى بـ «إقليم سبأ»، الذي تركزت فيه قوات ما يسمى بالشرعية ومليشيا الإصلاح،

الحراك بأدب جم، تتمحور حول نقطتين رئيسيتين:

الأولى: أن توقيت الانفصال ليس مناسباً في اللحظة الراهنة، فخطوة كهذه يتعين أن تأتي وقد توقفت الحرب، وانخرطت القوى السياسية الفاعلة في إدارة مرحلة انتقالية جديدة.

الثانية: أن قوى الحراك الجنوبي لن يكون في مقدورها تنفيذ الانفصال بالقوة أو السياسة، إلا إذا كانت جزءاً فاعلاً فيما يسمى بالشرعية والحكومة المعترف بها دولياً.

دعم الانفصال من حيث المبدأ، أما التنفيذ فحين ميسرة.. هذا ملخص ما يمكن أن نسميه بـ «وديعة أرون»، فإذا سائر الحراك الجنوبي الشرعية، وتعامل بواقعية مع خطوة الانفصال التي يجب أن تنتظر الوقت المناسب، فإن بريطانيا لن تتأخر عن دعم «أصدقائها» في الانتقالي الجنوبي والاعتراف بشرعية دولة الجنوب مستقبلاً.

الوحدة ليست قرأناً

ورداً على سؤال الموقع الإلكتروني اليمني، بشأن المرجعيات الثلاث لعملية السلام في اليمن، جاء رد السفير البريطاني مفاجئاً، إذ قال: «المرجعيات الثلاث ليست قرأناً»، وهذه المرونة التي افتقدناها في مناسبات سابقة باتت متوفرة اليوم، ليس من أجل الدفع بالسلام أو الاستقرار في اليمن؛ بل لأن المرجعيات الثلاث تتحدث عن اليمن كدولة واحدة موحدة ومستقرة، ولا مانع من القفز عليها في سبيل إنفاذ الانفصال..!

علماً أن المرجعيات الثلاث محل نظر في الأصل، فالمبادرة الخليجية انتهت عملياً، وما عاد يصلح منها كمرجعية سوى مبدأ التوافق في إدارة شؤون البلاد، والقرار 2216 الصادر عن مجلس الأمن عام 2015م، جاء ليشرعن للحصار؛ بذريعة الحؤول دون وصول الأسلحة لطرف صنعاء،

الحسبة : عبدالله علي صبري

بات اللعب على المكشوف، فالمؤامرات والأطماع الخارجية في اليمن تتكشف يوماً بعد آخر، ولغة الدبلوماسية التي تتصف بالكياسة والنعمومة في العادة، غدت وقحة وفجة أكثر من أي وقت مضى، فيما يتعلّق بالملف اليمني.

هذا ما ينطبق على التصريحات الأخيرة للسفير البريطاني في اليمن مايكل أرون، الذي حمل وعوداً صريحة للحراكين بالانفصال عن دولة الوحدة، فتلقفوه مبتهجين حتى زعم أحدهم أن الجنوب قد تحرر على عكس الشمال الـ «مرتهن» بنظره. وهكذا تنقلب المفاهيم، فالقوى الوطنية التي وقفت كالتطويع الشامخ تناهض العدوان وتصد عن اليمن آفة الغزو والاحتلال، أضحت في قفص الاتهام، أما الذين رهنوا قرار البلاد وفتحو الأبواب للغزاة والمحتلين، وينتظرون إعلان دولتهم الموهومة ليسوا إلا أحراراً ومناضلين يتعين أن نرفع لهم القبعات احتراماً..

وديعة أرون

تصاعد النشاط البريطاني في اليمن بلغ درجة الجنون كحد وصف الأمريكي جون بالتون، وهو ما لا يخفيه السفير أرون الذي ظهر مؤخراً في حوار لموقع «المشهد اليمني»، لا تنقصه الصراحة أو البجاعة، سيان.

زعم أرون أن مشروع انفصال جنوب اليمن سيكون ممكناً، لكن بعد فترة انتقالية تلي الحرب القائمة. ومع أنه لا يبدو أن ثمة نهاية مرتقبة قريبة للعدوان على اليمن، إلا أن البريطانيين قد حسمو أمرهم، فوحدة اليمن لم تعد ثابتاً لديهم، خاصة وقد كشر «الانتقالي الجنوبي» عن مخالفه المصطنعة، فخلط الأوراق على ما يسمى بالحكومة الشرعية في كثير من المناطق والمحافظات الجنوبية تحت مسمى «الإدارة الذاتية»، التي قد تصبح «حكماً ذاتياً»، بحسب مخطط فك الارتباط مع الشمال.

كشف السفير عن علاقة وثيقة تجمع الانتقالي الجنوبي بلندن، وعن تسهيلات سياسية وإعلامية تمنحها الأخيرة لعناصر الحراك الجنوبي الأكثر تطرفاً، ما داموا ماضين في مشروع الانفصال، والارتقاء في أحضان الخارج، ووصولاً إلى التطبيع مع الكيان الصهيوني. ولأن مشروع انفصال الجنوب يحذم القوى الاستعمارية الجديدة والقديمة، فلا مانع لدى البريطاني من تقديم نصائح علنية للحراك الجنوبي، بحيث لا تغدو أية خطوة مستعجلة نحو الانفصال، بمثابة القفز في المجهول.

النصيحة التي يمكن اعتبارها إملاءً مفضوحاً تتعاطى معه نخبة

خلال عقود مضت أغلق آل سعود أبواب بيت الله الحرام في وجوه المصريين واليمنيين والسوريين والليبيين والعراقيين والإيرانيين وارتكبوا العديد من الجرائم بحق الحجاج:

الحج في زمن الوهابية.. فرمان الحرمان والمنع والقتل



المسيرة : عباس القاعدي

دأب الوهابيون السعوديون منذ السيطرة على الحرمين الشريفين في أواسط العشرينيات من القرن الماضي على ارتكاب المزيد من الجرائم بحق حجاج بيت الله الحرام. ولعل أكثر من عانى من «فرمان الحرمان» من زيارة بيت الله الحرام، هو الشعب اليمني، فلقد فرض عليه آل سعود المنع من الحج والعمرة مرتين، حيث كان المنع الأول لليمنيين من الحج، في الستينيات (إبان الأزمة السعودية مع الرئيس السلال)، ثم تكرر المنع خلال السنوات الماضية إبان العدوان الأمريكي السعودي الذي بدأ عام ٢٠١٥.

وحظي الشعب السوري بحصته من الحرمان من بيت الله، بعد نشوب الأزمة الحادثة في البلد منذ عام ٢٠١١، ومنذ ذلك الوقت، يغلق السعوديون سفارتهم في دمشق، مانعين الحجاج والمعتمرين الراغبين في إكمال فرائض دينهم، من الحصول على تأشيرات السفر. وأما الليبيون فقد جاء دورهم في التسعينيات، وذلك حين منعت المملكة السعودية على الطائرات الليبية الناقلة للحجاج الدخول إلى أجوائها، تنفيذاً للحظر الذي أقامه مجلس الأمن على الجماهيرية الليبية، في أعقاب أزمة لوكربي. وأما العراقيون، بعد حرب الخليج الثانية، فقد كانوا أسعد حظاً من الليبيين؛ لأن المنافذ البرية السعودية مع العراق تسامحت مع بعض حافلات الحج، ولم يبخل آل سعود على المصريين أبداً،

قطعت الحكومة

المصرية علاقاتها
بعبد العزيز آل سعود
وامتنعت عن إرسال
الحجاج إلى مكة
لعشر سنوات بعد
اعتداء الوهابيين على
الحجاج المصريين سنة
1926

وكان من نتائج هذه الانتهاكات الوهابية ضد الحجاج أن قطعت الحكومة المصرية علاقاتها بعبد العزيز آل سعود، وسحبت اعترافها بشرعية ملكه على الحجاز، وأغلقت قنصليتها في جدة، وكذلك الوكالة السعودية (القنصلية) التي أنشأت حديثاً في القاهرة في كانون الثاني ١٩٢٦، وامتنعت السلطات المصرية عن إرسال الحجاج إلى البقاع المقدسة مدة عشر سنوات كاملة، مع تحذير من يذهب منهم بمفرده بأنها لن تتحمل مسؤولية سلامته الشخصية، في بلاد يحتلها الوهابيون.

مسرحية محاكمة الحجاج الكويتيين

وفي ١٠ تموز ١٩٨٩، وقع انفجاران منفصلان في مكة، إبان موسم حج سنة ١٤١٠هـ، ونتج عنهما وفاة شخص باكستاني، وإصابة ١٥ آخرين بجروح طفيفة.

وفي اليوم نفسه، ألقى الشرطة السعودية القبض على ٢٩ حاجاً كويتياً (شيعياً).

وبقي أولئك الحجاج محتجزين في سجون وزارة الداخلية السعودية مدة سبعين يوماً، فلم يعلم أحد بمصيرهم، ثم حدث أن

حكمت السعودية

سنة 1989 بقطع

رؤوس 16 حاجاً

كويتياً وسجن أربعة

منهم 20 سنة مع

جلد كل واحد فيهم

1500 جلدة

المهاجمين، فقتلوا وجرحوا منهم أفراداً كثيرين، حتى تفرق شملهم.

وبدا أن أمن الحجاج المصريين صار في خطر بعد أن سفكت الدماء بينهم وبين الوهابيين المتعصبين الذين باتوا يزعمون الثأر من «المشركين»، وهكذا قرّر أمير الحج أن يقفل راجعاً إلى وطنه، قاطعاً شعائر الحج، خوفاً من مذبحه قد تلحق بالحجاج المصريين.

وفعلًا فقد تعقب الوهابيون بعثة الحجيج المصرية، وتربصوا بهم في مضيق جبلي قرب جدة، حيث دارت اشتباكات جديدة بين جنود الحراسة المصريين وبين البدو النجديين، فكانت الغلبة للمدافع المصرية.

على أن مشاكل المصريين في الحج إلى السعودية، لم تطرأ مع الجيزاوي، وإنما بدأت قبله بكثير، ففي مساء ٢٢ حزيران ١٩٢٦، وكان يوم عيد الأضحى، تعرضت بعثة الحج المصرية إلى كمين دبره مسلحون وهابيون يتبعون لعبد العزيز آل سعود (عرفوا في ذلك العصر باسم «إخوان من طاع الله»)، وحصل ذلك الكمين المسلح في منى، بعد وقفة عرفة، حيث هاجم الوهابيون المحمل الذي يحتوي الكسوة التي ترسلها مصر بسلام هدية إلى الكعبة، منذ سبعة قرون متواصلة.

لكن الوهابيين لم يعجبهم شكل المحمل، وقد كان على هيئة هيكل خشبي توضع فوقه كسوة الكعبة، فحاولوا حرقه، والاعتداء بالحجارة على حراسه.

وأخذ الوهابيون يصرخون غاضبين، وهم يرمون كسوة الكعبة الحريرية المطرزة بالذهب والفضة: «هَبَل... هَبَل... هَبَل... جاء الكفار بهبلاً!» و(هَبَل هو اسم كبير الألهة في الجاهلية)، وتسبب الهجوم الوهابي في جرح ضابط وثلاثة جنود مصريين، ما دفع بأمير الحج المصري اللواء محمود عزمي باشا لإصدار أوامره إلى جنوده بالتصدي لأولئك المسلحين

ففي أعقاب الجفاء الذي حصل بين الملك فيصل والرئيس عبد الناصر، فرض العاهل السعودي على المصريين أن يسدّدوا ثمن تأشيرات الحج والعمرة بالعملة المصرية المحلية، كما جرت العادة.

وخلال عقود مضت، أغلق آل سعود أبواب بيت الله الحرام لفترات من الزمن في وجوه المصريين واليمنيين والسوريين والليبيين والعراقيين والإيرانيين.

منع الحج عن المصريين ١٠ سنوات

في ٢٨ أبريل ٢٠١٢، كتب محتجون مصريون على جدار السفارة السعودية في القاهرة عبارة: «لكأن الكعبة المشرفة صارت بتاعة أهم»، احتجاجاً على الكيد في استهداف المحامي والناشط المصري أحمد الجيزاوي، أثناء وصوله مع زوجته إلى البقاع المقدسة لأداء العمرة، فاعتقل في مطار جدة، بتهمة جهزت له سلفاً، وهي «الغيب في الذات الملكية السعودية»، وعقوبتها السجن مع الجلد أمام الملأ.

وتعرضت بعثة الحج المصرية في يونيو ١٩٢٦ لكمين دبره مسلحون وهابيون عرفوا باسم إخوان من طاع الله،



ظهر ١٤ واحداً منهم، مساء يوم الأربعاء ٢٠ أيلول ١٩٨٩، «ضيوفاً رئيسيين» في نشرة أخبار التاسعة في التلفزيون الرسمي السعودي. وكان واضحاً من الكلمات على وجوه «ضيوف» التلفزيون السعودي أنهم قد «أكرمت وفادتهم» جيداً لدى الأمير نايف. ولقد ظهر الكويتيون على الشاشة مذعورين، وكانت عباراتهم مرتبكة، ونظراتهم ذاهلة، لكنهم جميعاً أقرّوا للمشاهدين أنهم ينتمون إلى «الديانة الشيعية» (كذا)، وأنهم تلقوا تعليمات لتدبير تفجيرات في الحرم المكي، من قبل الكويتي محمد باقر المهري، ودبلوماسيين إيرانيين يعملان في السفارة الإيرانية بالكويت، وأنهم قاموا بتسليم متفجرات من نوع «تي. إن. تي» من الباب الخلفي للسفارة الإيرانية في الكويت، وأنهم نقلوها إلى داخل السعودية، وزرعوها في مكة، وفجروها في موعد الحج؛ لكي يظهروا للعالم عجز السعودية الأمني والتنظيمي، وأنها لا تستطيع إدارة الشعائر وحماية الحجاج. لكن رواية المتهمين المذعورين في التلفزيون السعودي أوحى لكثير من المشاهدين، وكأنّ يداً ما غليظة قد لقنهم ما قالوه.

وزادت الشكوك طريقة الإخراج الرديئة التي كثر فيها التقطيع (ما دلّ على حجم التركيب في الشريط)، وأما العارفون بدقائق الأمور، فقد أيقنوا أنّ هذه الاعترافات الخطيرة المعروضة للملأ لم تكن دقيقة، ولا منطقية، ولا مقنعة، ومثلاً، فقد كانت قصة «الباب الخلفي للسفارة الإيرانية» التي رددت ثلاثة متهمين أنهم تسلموا منه المتفجرات، قصة مفتركة بالكامل، فلم يكن هنالك أيّ باب خلفي للسفارة الإيرانية الكائنة في منطقة بنيد القار بشارع الاستقلال في مدينة الكويت، وهي لا تزال موجودة إلى اليوم، كما أنّ اسم أحد الدبلوماسيين الإيرانيين الذين يُزعم أنه قام بتزويد الكويتيين بالمتفجرات، جاء متضارباً في أقوال المتهمين، فهو مرّة يدعى محمد رضا غلام، وفي مرة أخرى يقولون إنه محمد رضا غنيم، وفي رواية ثالثة قيل إنه محمد علي غنيم!!

وفي صباح الخميس ٢١ أيلول ١٩٨٩، اليوم التالي لـ«اعترافات» الحجاج الكويتيين في التلفزيون السعودي، عُرض المتهمون على محكمة الشريعة الوهابية التي نظرت قضاتها بطريقة سرية، في أمر أولئك الشيعة، وبعد جلسة واحدة، لا غير، صدر الحكم بقطع رؤوس ستة عشر حاجاً كويتياً، وسجن أربعة منهم عشرين سنة مع جلد كلّ واحد فيهم ١٥٠٠ جلدة، وتبرئة تسعة آخرين لم يثبت لقضاة الشرع ما قد يدينهم، ومن الغريب أنه لم يحضر في تلك الجلسة ممثلون من السفارة الكويتية (كما هي العادة مع المتهمين الغربيين

حين تقاضي بعضهم المحاكم (السعودية)، ولم يسمح القضاة للمتهمين بتعيين محامين عنهم، ولم يسمحوا بحضور شهود من ذويهم (أصلاً، لم يُسمح لذويهم بمعرفة مصير أبنائهم: لا بعد القبض عليهم، ولا أثناء التحقيق معهم، ولا عند محاكمتهم، ولم يشهد أحد من الأقارب كيفية إعدامهم، ولم يسترجع أحد جثة ابنه إلى اليوم، ولم يتسلم حتى أغراضه الخاصّة!).

٢٠١٥.. كارثة التدافع في منى

وفي سنة ١٩٨٧م في موسم حج ١٤٠٧هـ وفي ذروة الحرب العراقية على الثورة الإسلامية في إيران، قام آل سعود بشن حملة أمنية على الحجاج الإيرانيين، وهم بالآلاف بذريعة هتافهم بشعارات: الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، وهم عزّل بدون سلاح، فقتلوا منهم أكثر من ٤٠٠ حاج إيراني، وجرحوا منهم آلاف، وفعّلوا الأفاعيل في مجزرة ليست وراءها أية معركة سياسية أو مبرّر في مواجهة حجاج لا يحملون سلاحاً، إلا لمجرّد الأحقاد الطائفية، وإسقاط قداسة المسجد الحرام، وإهدار دم الحجيج، وعدم وضع أي اعتبار لدمائهم.

العام ٢٠١٥م الموافق ذو الحجة ١٤٣٦هـ وفي حادثة

ارتكاب آل

سعود مجزرة بحق

الحجاج الإيرانيين

سنة 1987؛ بسبب

ترديدهم هتافات

الموت لأمريكا الموت

لإسرائيل وقتل أكثر

من 400 حاج إيراني

في عام 2015

حدث تدافع هائل في

منى وقتل أكثر من

4 آلاف حاج وظهرت

الجرافات وهي تجرف

جثث الحجاج كما

لو كانت نفايات من

القمامة

المسلمين، ونشبت أزمة بين إيران والسعودية كانت أبرز أسبابها دماء الحجيج الإيرانيين المهذور.

تنومة.. أم الجرائم

ولن ينسى اليمينيون ما حلّ بهم من جرائم تجاه حجاج بيت الله الحرام من قبل آل سعود والوهابية السعودية، وخاصّة ما حدث في «تنومة» الشهيرة.

ويؤكّد الباحث الدكتور حمود الأهنومي، أن قرار تصفية الحجاج اليمينيين تم عندما كانوا يجتازون بين أبها وتنومة؛ لأنّ هناك من الوقت ما يكفي في التواصل بين حاكم أبها النجدي وأميره في الرياض عبدالعزيز بن سعود، حيث قد تم التعرّف على عديد الحجاج وعتادهم وعلى أموالهم وبضائعهم المغرية والمسيلة للعب الغنيمية في أبها، كما تم اكتشاف نقاط ضعفهم وأفضل الطرق لإبادتهم، كما تم تصور الطريقة المثلى للتوصل عن المسؤولية بطريقة تضيق دماء أولئك الأبرياء بشكل شيطاني، يوفر لابن سعود إظهار نفسه ككل مرة بمظهر الباكي الشاكي، ذارف الدموع الحرّى والنكلى.

ويضيف الأهنومي، أن الحجاج بعد أن اجتازوا مناطق كثيرة، وُصُولاً إلى أطراف بني الأسمر سدوان وإلى حدود بني شهر في تنومة، حطت القافلة الأولى والكبيرة هناك، ولم يعرف الحجاج

المؤامرة التي يحيكها ابن سعود، وبينما كانوا في أمان وعلى طعام الغداء ظهراً، ولما شد بعضهم أثقاله بعد الغداء، وبعضهم لا يزال في حال الغداء، وبعضهم في حال الشد إذا بجيش ابن سعود الكامن لهم قد أحاط بهم من كلّ الجهات، وإذا بهم يصليهم ناراً ويباشرهم بإطلاق النار في رؤوسهم وصدورهم بشكل كثيف حتى أنهم ماتوا جميعاً، وبعد ذلك أخذوا أموالهم وكل ما يمتلكون حتى الملابس أخذت منهم، وبعد أن أبادوا الفرقة الكبرى في تنومة عطفوا على الفرقتين في سدوان الأعلى والأسفل التي كانتا تبعدان عن الأولى بحوالي ١٠ إلى ١٥ كيلومتراً، وفعّلوا بها مثل الأولى وهذا يشير إلى أن أكثر الناجين من فرقتي سدوان، وأن عامل الوقت كان سبباً من أسباب نجاة معظم الناجين الذين تظاهروا بالموت بين الدماء، أما الذين طالتهم سكاكين دواعش ابن سعود وفصلت رؤوسهم عن أجسادهم فعددهم ٩٠٠ شهيد.

وبحسب الإحصائيات والروايات المتواترة، فإن عدد شهداء مجزرة تنومة بلغ ٣ آلاف حاج يميني، وقد عمدت السلطات المتعاقبة على إخفاء هذه الجريمة وعدم تدوينها حتى أصبحت لفترات طويلة من الزمن طي الكتمان.

ومع ذلك كلّ، فإن من نجا منهم بعد تلك الأهوال تلقاهم أهل القرى القريبة من محل المجزرة، كما تقول سيرة الإمام يحيى فسلبوهم ما بقي معهم من أموال محمولة وملابس، وبحسب ما يروي السيد ضيف الله المهدي، أن رجلاً خيراً في إحدى تلك القرى كان قد تكفل بستر بعض الحجاج الذين صادفوه، ومنهم السيد ضيف الله المهدي، فقطع فراشه لهم، وصنع لهم عشاء، وأمنهم ليلتهم، وفي الصباح أرسل أولادهم لحمايتهم وإيصالهم إلى مركز بارق في تهامة.

تدمير الزراعة.. من قبل اليهود

محمد صالح حاتم

نظراً لأهمية الزراعة في بناء اقتصاد قوي للشعوب، والذي سينتج عنها بناء أمة مكتفية ذاتياً، أمة قوية فقد كان التآمر عليها من قبل أعداء الأمة العربية والإسلامية اليهود والصهيانية مبكراً.

حيث قام اليهود بتدمير الزراعة من خلال:

أولاً: الأنظمة العربية الحاكمة المرتهنة لهم عن طريق إرغام هذه الأنظمة أن لا تزرع أراضيها، وأن تعتمد كلياً على استيراد الحبوب والقوت الضروري من دول الاستكبار العالمي.

ثانياً: جعل البلدان العربية ومنها اليمن سوقاً مفتوحة لمنتجاتهم الزراعية والصناعية.

ثالثاً: إغراق الأسواق العربية بالمنتجات الزراعية

الخارجية بأرخص الأثمان؛ بهدف تدمير الزراعة المحلية، ومنها في بلادنا اليمن منتج (البن) ذات الشهرة العالمية، فقد غزوا السوق اليمنية بأنواع مختلفة من البن المستورد، وبأسعار رخيصة جداً؛ بهدف القضاء على منتج البن اليمني، وكذا شتى أنواع الفواكه المستوردة من تفاح، وبرتقال، وغيرها والتي تكتظ بها أسواقنا المحلية رغم أن أرضنا تنتج أنواع الفواكه وبكميات كبيرة، تكفي الاستهلاك المحلي، والباقي يصدر إلى الخارج، ولكن بوجود المنتجات المستوردة وبأسعار رخيصة، تجعل المزارع يخسر، وهو ما يجعله يعزف عن زراعتها مرة أخرى.

رابعاً: من السياسة اليهودية لتدمير الزراعة، إدخال أنواع كثيرة من المبيدات والأسمدة الزراعية التي تصنعها شركات يهودية تهدف إلى القضاء على الأشجار والمحاصيل الزراعية، والقضاء على خصوبة التربة، ولم تعد تصلح للزراعة، والتي لا تظهر إلا بعد عدة سنوات.

كل هذه وغيرها من العمليات التدميرية اليهودية للزراعة، وهذا ما حذرنا ونبهنا إليه الشهيد القائد في ملزمة (دروس رمضان - الدرس التاسع)، حيث قال: (عندما يحاول أن يصدر لك كميات مدعومة تراها رخيصة، أرخص من الناتج المحلي، في الأخير عندما يعطل زراعتك أنت، سيستعيد ما خسره بأضعاف مضاعفة، سيرفع السعر قليلاً قليلاً، في وقت قد أنت محتاج إليه، هذه سياسة عندهم ثابتة، للأسف لا توجد هناك رعاية من نفس الحكومات القائمة، تشجيع للمزارعين، تشجيع للناتج المحلي، تسهيلات كبيرة حتى يمكن للمزارع أنه ينتج، وبيع برخص، وما زال مستفيداً ما يغطي تكلفته، ووقته، ما يساوي وقته، وتكلفة الإنفاق على المزروعات في حراثة الأرض حتى يحصل ثمرته،

ويسوقها، لا توجد رعاية بهذا الشكل، لماذا؟؛ لأنه يكون بعض الشركات الأجنبية، وبعض الدول الأجنبية تعمل رشاوى كبيرة، رشاوى كبيرة لمستولين معينين، وحاول يضرب هو، يساعد في ضرب الناتج المحلي، ويستورد منتجات من البلدان الأخرى.. في الأخير: زراعة التفاح، زراعة هذه الحمضيات بشكل عام، زراعة البن، زراعة أشياء كثيرة، تكون معرضة للتلاشي ليقبى الناس في الأخير سوقاً استهلاكية، ولا حتى الخضرة، أو الفاكهة لا تعد تحصلها من بلادك).

قال تعالى: (وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ)؛ ولذا فإننا اليوم مطالبون، وأمام سياسة اليهود التدميرية للزراعة أن نعمل جاهدين على الوقوف والتصدي لهذه السياسات، وأن يكون العمل جماعياً

وتكاملية بين الدولة والمجتمع، من خلال قيام الدولة بدعم المزارعين، وإيجاد سياسة تسويقية للمنتجات الزراعية، وإيجاد مؤسسات وشركات زراعية تعنى بشراء المحاصيل الزراعية من المزارع، وإيجاد مخازن مركزية لحفظ الفواكه والخضار، وكذا التوعية بخطورة الاعتماد على المنتج الخارجي، والذي يجب إصدار قرارات حازمة وصارمة من قبل الحكومة بمنع استيراد المنتجات الزراعية والتي يتم زراعتها في اليمن خاصة (البن، والفواكه بجميع أنواعها من تفاح وبرتقال والحمضيات كاملة)، وذلك من خلال رفع رسوم الضرائب والجمارك على المنتجات المستوردة بنسبة تفوق 100 %.

توعية المواطن بخطورة الفاكهة المستوردة وأضرارها الاقتصادية والصحية؛ كونها تحتوي على مواد كيميائية حافظة، وتبقى مخزنة لعدة أشهر، مقابل ما يحتويه المنتج المحلي من فوائد غذائية وصحية لخلوه من المواد الحافظة ووصوله إلى المستهلك طازجاً.

تشديد الرقابة على المبيدات والأسمدة الزراعية المستوردة، وتوعية المزارع بخطورتها على صحة المستهلك، وأضرارها على الأشجار، والمحاصيل الزراعية، وعلى خصوبة وصلاحية التربة، والتوجه لاستخدام الأسمدة المحلية المصنعة من مخلفات الحيوانات، وكذا الاعتماد على البدائل الآمنة في مكافحة الأوبئة والآفات الزراعية التي قد تصيب النباتات والمحاصيل الزراعية.

عندها سنعمل على القضاء على مشاريع اليهود التدميرية، ومخططاتهم الاستعمارية في الجانب الزراعي.



أزمات البترول للعام 6 من العدوان

كوثر محمد

دائماً نسمع نفس السؤال: أين الحكومة من أزمة المشتقات؟! وأين هي من السوق السوداء وارتفاع الأسعار فيها واحتكارها من تجار الحروب؟! مشكلة المشتقات البترولية، أنها أزمة مفتعلة فهي

تكون مع اتفاق بين العدوان في الخارج ومرتزة العدوان في الداخل الذين جهزوا للأزمة من فترة، ويتم تنفيذها في وقت واحد بين كل من:

العدوان.

أصحاب المحطات.

أصحاب السوق السوداء.

أصحاب السيارات.

لهذا السبب نلاحظ أن الأزمة يعلن عنها في الليل وفي النهار، تجد الناس كلها تكتظ للوقوف في صفوف المحطات، والذي يفتعلها العملاء ويلحقهم المهافيل والشرائكة للاصطاف بعد العملاء، وإلا لترك المحطات لعدة أيام دون زحام وسترون الفرق.

نلاحظ أن السوق السوداء تخرج للشارع، والكل يسارع ليشتري منهم وهم بدورهم يستغلون الفرصة للتلاعب بالأسعار إلى أن ارتفع السعر للضعف، فلو فكر الناس بأنهم يتركون البترول للناس المحتاجة له فعلاً في أعمالهم أو مرضهم أو سفرهم سيكون أفضل لهم، وأما البقية فليمشوا وليستخدموا المواصلات العادية مثل الباصات وغيرها.

الدولة كانت قد حاولت منع السوق السوداء، لكن عندما ترى أن الأزمة ستطول فهي ترى أن تجعل الناس تسير أمورهم بدلاً عن الركود، المشكلة الكبيرة من الناس أنفسهم وليس من الدولة، لا يوجد لديهم دراية بفن إدارة الأزمات، فلو كان الناس ذوي إيفار وذوي دراية بعواقب هذه الأزمة، وأن سببها الأول هو جهل المواطن بأساليب الضغط التي يوجهها العدوان ضد أبناء الشعب اليمني والتي طوال 6 سنوات تواجهاها حكومة الإنقاذ لوحدها بينما تلقى الشتائم والانتقادات من الشعب الذي ساهم فيها بدون علم أو دراية، فهذا إجحاف في حق دولة تصارع كل شيء لوحدها في عدوان يستهدف كل شيء.

فلنكن بنياناً مرصوفاً في مواجهة كل مؤامرة تحاك ضد وطننا الغالي.

الإنسان اليمني ما بين زلزلة الألم ونافذة الأمل

نوال أحمد

ولكني من المظلومية أمزج الألم بالأمل، بوجود الغد الأمل، وأكتب من عمق الجراح ومن هذه المآسي والمعاناة، وبحجم التضحيات الكبيرة، وهذه الدماء اليمانية الغالية، بحجم هذه الأوجاع الغائرة، هناك انبعاث للأمل، بأن الرد على دول العدوان سيكون موجعاً ومؤلماً بحجم كل أوجاع وآلام شعب اليمن، سيطال آل سعود والإماراتيين ومن معهم من أوجاعنا وجعاً أكبر، سيألمون وسنجعل العالم أجمع يفتق من عويلهم وصرخهم، فلا يغرنكم صبر قيادتنا الحكيمة، أمام تماديكم؛ لأنه ليس ضعفاً، وإنما لإشهاد العالم عليكم وعلى إجرامكم، لإبلاغ الحجة وتبيان للمحجة، وقد تم التحذير وسمعت الوعد والوعيد، وسيطالكم الرد اليمني الذي يزلزل عروشكم ويفيق العالم من بكائكم، فأمل هؤلاء المستضعفين بالله وبالقيادة قوية، ومن قوة الرد والردع اليمانية ومن عزائم الرجال الحيدرية سيشرح النور، وينبعث الأمل في كل النفوس الصامدة الأبية، ليتعزز معه الصمود وتتشفى به كل القلوب، وإن نصر الله لقریب، نراه قريباً وترويه بعيداً.

تكتفي بحصر أرقام الضحايا للمتاجرة بها وجني الأموال من ورائها. نعم، فمن هول ما رأيت وأرى من مظلومية أكتب اليوم بألمي وبحرقة قلبي، أكتب بحر من دمعي ودمي عن أوجاع ومآسي شعبي، أكتب عن الشهداء والجرحى والمرضى والجوعى وعن معاناة الصغار، أكتب بألمي عن العدوان والحصار وتداعياته وآثاره الكارثية، عن الآلام والجوع والأمراض، عن الخراب والدمار، عن أوجاع الصغار وأحزان الكبار، أكتب عن دماء النساء المسفوكة ظلماً وعدواناً في بلدي، عن الطفولة المذبوحة في يمني، أكتب عن نفاق العالم وموت الضمير، أكتب عن عالم أصم وتواطؤ المنظمات والأمم، عن تعاطف العالم مع المجرمين، عن الأمم المتحدة وجرمها بإخراج السعودية وشطبها من قائمة العار، وتبرئتها من جرائمها المشهودة بحق الطفولة، أكتب بزيف دمي ووجعي وحزني عن ظلم الأمم المتحدة لأطفالنا، عن الضوء الأخضر الجديد الذي أعطي للسعودية في استمرار عدوانها وحصارها وقتلها المزيد من أطفال ونساء شعبي المظلوم، عن مظلومية أطفال اليمن وعن العالم اللإنساني الذي وقف إلى جانب الجلاد ضد الضحية.

حسب أو رقيب لهذا العالم الجاني.

تحالف شيطاني وعدوان إجرامي، ترعاه أمريكا، وتقوده سعودية الشر وإمارات الكفر بمباركة إسرائيلية، عدوان أثم وظالم ارتكب ولا زال يرتكب الآلاف من الجرائم البشعة والمجازر الوحشية الغير أخلاقية واللإنسانية بحق الأبرياء، والتي أكثر ضحاياها هم الأطفال والشيوخ والنساء، يقتلهم العدوان بدم بارد وبدون ذنب سوى أنهم يمنيون، على مدى أكثر من خمسة أعوام يقتل هذا الشعب وتُسفك دماؤه على مرأى ومسمع من هذا العالم المنافق وبمشاهدة من أديعاء الإنسانية.

الملايين من أطفال اليمن يقتلون بالغازات ويموتون جزاء الحصار، يُمنع عنهم الغذاء والدواء، تُحرق مساكنهم، وتدمر منازلهم، تتمزق أجساد الطفولة؛ بفعل الغازات يدفنون تحت ركام المنازل؛ نتيجة القصف المباشر بالطائرات، تنتهي الحياة في أجسامهم الصغيرة، وتنطفئ أرواحهم البريئة جراء الحصار القاتل، يموتون خنقاً وجوعاً ومرضاً لعدم توفر الغذاء والدواء، المؤلم المبكي أن هذا العالم يشاهد مأساة اليمنيين بصمت، والحزن من ذلك أن الأمم المتحدة تغض طرفها، بل وتتجاهل معاناة الملايين من شعبي، والمنظمات اللإنسانية

عجز قلبي عن الكتابة، تاهت كلماتي وضاعت عباراتي أمام كل هذا الخراب والدمار، أمام تناثر الأشلاء وهذا السيل من الدماء، لقد غص قلبي بدمع ألمي، واخترق بعبرتي من مظلومية شعبي الكبيرة التي لا يبلغها وصف، ولا يعدلها البيان، كيف أكتب ومن أين أبدأ بالكتابة؟

أكثر من خمسة أعوام والشعب اليمني يصارع الأوجاع والآلام، ويعاني الجوع والأمراض والحرمان، تُسفك دماء أطفاله ونسائه وشيوخه، تُحتل أرضه وسماؤه، أكثر من خمسة أعوام وهو يُقصف بالطائرات السعودية الأمريكية، ويُقتل بدم بارد بشتى أنواع الأسلحة المحرمة دولياً ويُستهدف ويذبح عمداً بأفتك القنابل والصواريخ الأمريكية والبريطانية والفرنسية.

من حجم هذه المظلومية الكبيرة، جئت لأكتب حروفي بأهاتي ودمعاتي، وأسطر كلماتي بأوجاعي وأحزاني، أكتب وأنا أغوص في بحر من المآسي والزفراء، أرسم بالأمي مشهد اليمن الدامي، على مدى أكثر من خمسة أعوام والحرب العدوانية السعودية تعصف بشعبي المظلوم الصابر، عدوان وإجرام انتهك كل الحرمات، تعدى كل الحدود وتجاوز كافة الخطوط الحمراء من دون

الأسماء التجارية وتأثيرها على ثقافتنا وهويتنا!

محمد عبدالمؤمن الشامسي



عندما تسير في شوارع العاصمة صنعاء وشوارع المحافظات والمدريات والقرى في بلادنا من المهرة إلى صعدة وتقرأ الأسماء المكتوبة على اللافتات التجارية باختلاف أنواعها على الشركات التجارية

والوكالات التجارية والأسواق والمراكز والمحلات التجارية والمطاعم تجد انها تحمل العديد من التسميات التجارية وكل يوم نسمع عن فتح شركة أو وكالة أو سوق أو مركز أو محل وهذا أمر طبيعي، فالاسم التجاري هو الاسم الرسمي للشركات التجارية أو الوكالات التجارية أو الأسواق أو المحلات التجارية أو المطاعم الذي يستخدمه لتمييزه عن غيرها، وذلك كله طبيعي جداً، لكن الأمر غير الطبيعي والمؤسف أن معظمها الأسماء التجارية المكتوبة على تلك الشركات التجارية والوكالات التجارية والأسواق والمراكز والمحلات التجارية والمطاعم في شوارع العاصمة صنعاء وشوارع المحافظات والمدريات والقرى تحمل أسماء دول ومدن ومعالم وشخصيات عربية وأجنبية لا تمتُّ بالهوية الوطنية أو الثقافة أو الحضارة أو تاريخ اليمن بأية صلة، وهذا عكس تلك الدول العربية أو الأجنبية فمعظم الأسماء التجارية فيها مستوحاة من هوية وثقافة وتاريخ وحضارة تلك الدول العربية والأجنبية، وهذا ما يعكسه ذلك من تأثير على منظومة الهوية الوطنية والشخصيات والمعالم لتلك الدول وتحويل الأنظار إلى هذه الأسماء التجارية أكثر من اهتمام أصحاب البلاد بالهوية الوطنية والتاريخ والشخصيات الوطنية والمعالم التاريخية للوطن.

وهنا ما يجب التنبيه على أن استمرار هذه الظاهرة وتأثيرها على ثقافتنا وهويتنا وتاريخنا وتراثنا وحضارتنا، فالهوية الوطنية والثقافة والحضارة بمعاييرها المختلفة من معتقدات وقيم دينية واجتماعية واقتصادية وعادات وتقاليد وأعراف وأحداث تاريخية تعكس عراقة هذا الوطن وتميز الهوية الثقافية الوطنية وما توفره من انتماء وتماسك وطني، فالانتماء يأتي من تعزيز الهوية الوطنية وتأصيل الثقافة وغرس روح الانتماء والمواطنة اليمنية؛ لذلك يجب علينا أن نعي خطورة تلك الظاهرة على الهوية والتاريخ والحضارة والثقافة الوطنية اليمنية، ونعمل على خلق وعي بين أبناء الوطن الواحد بأهمية أن تكون الأسماء التجارية تمثل الهوية والانتماء والتاريخ والحضارة والثقافة اليمنية، وأن نعمل جميعاً على صناعته بإرادتنا وإيماننا.

ما هي مشكلتنا مع إيران؟

عبد المنان السنبللي



يعني: ناصبناها العدا من أول يوم لاندلاع ثورتها الإسلامية بدون أدنى مبرر حقيقي أو واقعي، ثم نتساءل بعد ذلك: ماذا تريد إيران من بلادنا، لماذا تتدخل في شؤوننا وأمننا وشعوبنا؟!

بالله عليكم ماذا تريدونها أن تعمل إذا كنا نستجدي أمريكا كل يوم ونحرضها على ضربها ليس حماية لمصالحنا وإنما تملق وتقرّب من أمريكا وخطب لودها؟! ماذا تريدونها أن تعمل لحماية أنفسها إذا كنا حرفنا الأنظار عن قضيتنا المركزية الأولى -قضية فلسطين- وذهبنا نعلن على الملأ تحالفنا مع إسرائيل لضرب إيران؟! ماذا تريدونها أن تعمل إذا كنا لا نريد أن نتحرّر من التبعية الأمريكية العمياء، التبعية التي جعلتنا نعلن الجهاد ونستتفر للدفاع عن أفغانستان ذات يوم في

مواجهة الغزو السوفيتي، بينما وقفنا كالنعام نرقب من بعيد اجتياح أمريكا لأفغانستان، التبعية التي جعلتنا نستتفر لنصرة العراق في مواجهته مع إيران بينما وقفنا كالنعاج نرقب من قريب اجتياح أمريكا للعراق بل وشاركانهم فيه، التبعية التي جعلتنا لا نتحالف إلا على أنفسنا ولا نتأمر إلا على بعضنا بعضاً، التبعية التي جعلتنا نؤمن أن تسعة وتسعين في المئة من أوراق اللعبة هي في يد أمريكا فذهبنا نخرط في مشروعها ونراهن عليه حتى أضعنا فلسطين كما أضعنا من قبل الأندلس وتورطنا في تدمير العراق وسوريا واليمن وليبيا والحبل -كما يقال- على الجرار، التبعية التي قتلت فينا روح الأمل والتضامن والوحدة وأفقدتنا البوصلة حتى لم نعد ندري في أية اتجاهات وأنحاء نسير؟! ثم نعيب بعد ذلك على إيران أنها قرّرت أن تتعلّق وتستقل بمشروعها الخاص، بينما نحن قد ارتضينا لأنفسنا أن نظل صغاراً وأذناً في كنف المشروع الانتهازي الأمريكي المشبوه!!

نعيب عليها أنها تذكرت أمجادها وقرّرت أن تتحرّر من تبعيتها لأمريكا والغرب، وأن تكون صاحبة مشروع إمبراطوري مثلها مثل أمريكا نفسها وروسيا وكوريا الشمالية و...، تعيد من خلاله تلك الأمجاد الغابرة كواحدة من أهم القوى العظمى والفاعلة، بينما نحن وبسبب هذه التبعية العمياء لأمريكا نسينا أمجادنا وأحلامنا فلم نعد نتذكر من ماضيها التليد فقط سوى يوم أن كنا قبائل متناحرة وأقواماً يغير بعضها على بعض!!

نعيب عليها أنها تجري كل يوم تجربة ناجحة لصاروخ جديد بعيد المدى أو تفتتح مصنعاً جديداً للتصنيع العسكري المتطور، بينما نحن نفتتح كل يوم مرقصاً أو ملهى ليلياً أو ملعب قمار أو ديسكو (حلال) أو حانة خمر!!

ثم بعد ذلك نطمع أن نواجه إيران؟! هل رأى العالم أسخف منا في هذا الكوكب؟! لقد كان حرياً بنا يا سادة أن نحذو حذو إيران ونؤسس لمشروعنا الإمبراطوري القومي العربي أولاً قبل أن نفكر يوماً في مواجهة ومهاجمة إيران أو غير إيران، لا أن نظل دميّ وأدوات في أيادي أصحاب المشاريع الإمبراطورية العظمى، أمريكا وغير أمريكا.. وهنا يكمن جوهر المشكلة.

الجواب بكل صراحة وبساطة هو (أمريكا). فلو قُدّر للأمريكان مثلاً أن يتصالحوا مع إيران غداً صباحاً لتصلحنا نحن العرب -معهم، واتفقنا غداً بعد الظهر.

هذه هي الحقيقة المغيبة عن أذهان الكثيرين، وهذه هي المعادلة التي لا يعيها جيّداً إلا كل من هو على اطلاع ومعرفة بالتاريخ وطبيعة وأصل الصراع. وإلا لماذا كانت علاقتنا مع إيران (سمناً على عسل) عندما كانت علاقة أمريكا مع نظام شاه إيران (ولا أروع)، مع أن إيران في تلك الحقبة كان لديها مفاعل نووي وكانت تخصب اليورانيوم، وكانت كذلك تسيطر على الجزر الإماراتية، وكانت تتبع ذات المذهب التي تتبعه اليوم، وكانت تتحكّم بالملاحة في مياه الخليج العربي ومضيق هرمز، وكان هذا الخليج نفسه يُسمى حتى في الخرائط الأمريكية نفسها بالخليج (الفارسي)، وكانت السفارة الإسرائيلية هناك في طهران مشرعة أبوابها ومفتوحة على الآخر؟! يعني موجبات ومسببات العدا لـإيران التي يتحدث عنها العرب اليوم كانت موجودة تماماً (وزيادة حبتين)، ومع ذلك كانت علاقتنا بهم أكثر من ممتازة، فلم نسمع أن حاكماً عربياً اشتكى أو تضايق من خطورة امتلاك إيران للمفاعل النووي مثلاً أو ادعى أن إيران تحتل جزرنا أو أنه تضايق من سيطرتها على مياه الخليج العربي وإصرارها على تسميته بالفارسي، كما لم نسمع أيضاً أن مسئولاً أو عالم دين اتهم إيران بالمجوسية أو الصفوية أو حتى الفارسية؟! وكلنا يعرف طبعاً كيف استقبل السعوديون شاه إيران بالطريقة والحفاوة التي لم يستقبل بها ملك أو رئيس من قبله ولا من بعده حتى ترامب نفسه عندما استقبله السعوديون لم يُستقبل بذات الحفاوة والترحاب الذي استقبل بها شاه إيران وحتى العاهل السعودي الحالي لم يرقص العرضة أمام ترامب بذات الحماسة والفرحة التي رقصها ذات يوم في ريعان شبابه أمام الشاه!!

وهنا يجب أن نشكر كاميرا الفيديو التي وثقت لنا تلك اللحظة التاريخية، والتي لولاها لما رأينا آلاف المواطنين السعوديين وقد أُخرجوا إلى جنبات الشوارع والطرق يهتفون بحياة شاه إيران، ولا رأينا كذلك أمراء الأسرة السعودية الحاكمة بمن فيهم العاهل الحالي للمملكة وهم يتراقصون فرحاً وطرباً بمقدم ذلك الشاه.

وفي لحظة من اللحظات وبقدرة قادر وعلى إثر انتصار الثورة الإسلامية في إيران وإسقاط نظام حكم الشاه، تبدلت نظرنا إلى إيران وانقلبت رأساً على عقب، فإذا هم في عيوننا مجوس وروافض وفرس وصفويون لا لشيء إلا لأن أمريكا رأت وأوعزت لنا بذلك مع أن السفارة التي اقتحمها الشباب الإيراني الثائر لم تكن السفارة السعودية ولا الإماراتية ولا أيّاً من سفاراتنا العربية، وإنما كانت السفارة الأمريكية، وأن السفارة التي تم إغلاقها وطرد سفيرها في طهران واستبدالها بسفارة دولة أخرى لم تكن السفارة الفلسطينية وإنما كانت السفارة الإسرائيلية، والتي تم طرد طاقمها واستبدالها في نفس البناية بسفارة دولة فلسطين!!

تتمت الصفحة الأخيرة

كان يتدافع مئات الرجال إلى جبهات المواجهة ليشكلوا جيشها، ومع كل حصار جائر يفرضه، كانت قوافل المدد تتوافد إلى تلك الجبهات لتشكّل مددها وعتادها، وبذلك الوعي وتلك المجازر والأفعال تشكلت منظومة المواجهة اليمانية من نقطة البداية، وحذت لها الأهداف ورسمت لها المسار. لقد غاب عن هذا التحالف الأرعن الذي يفتقد إلى الرشد والناصح الأمين، ويحيط به قائمة من الأسياد والعبيد الانتهازيين، إن ارتدادات الخطايا التي يقدم عليها كانت بالمجمل كارثية عليه في عواقبها وأبعادها أكثر مما كانت على هذا الشعب، بل على العكس من ذلك فقد ساهمت تلك الخطايا في إلهام شعبنا لدروب الحرية والكرامة وحفزته على المضي لتحقيقها، واضعاً نصب عينيه حقيقة مفادها أن كلفة الموت منتصراً للمبادئ العليا تبقى هي

القدس والأجدى والأبقى، وأن كلفة الذلة أكبر ووقعها أمر أطول وأخطر. ختاماً نقول: صحيح أنه إذا ما استمر هذا الحصار على المشتقات النفطية، قد يموت آلاف المرضى وآلاف المواليد، وقد تتعطل كل أوصال الحياة الخدمية، ويزداد الوضع السيء في ظل العدوان سوءاً مضاعفاً، لكن هذا لن يحدث فرقا في أية مفاوضات لمصلحة العدو دون خيارتنا المطروحة، ولن يؤدي إلى تغيير قناعات أبناء الشعب عن صدق قيادتهم، وعن سوء قائلهم، كما لن يسهم في إيقاف جبهات المواجهة لهذا العدو بقدر ما يفردها بالمزيد، فوقوف الكرامة والنخوة ورفض الضيم الذي يجري في عروق وأوصال هذا الشعب ليس سلعة للمساومة، ولا عرضة للنضوب، مهما اشتدت قسوة القتل أو جار الحصار.

الوقود الذي لا ينفذ تحت القتل والحصار أراضيها، وانحسار جمهوره من المرتزقة والمغزّر بهم من البسطاء وعودتهم العملية والذهنية إلى الحاضنة الوطنية، كيف تبدو فرص هذا التحالف اليوم، وما هي الفوائد السياسية التي يتوقع أن يجنيها في هذا الفصل الجديد من حصاره المحكم والخانق؟! ألم بع أن هذه الانتصارات التي حققتها ولا تزال تحققها الجبهة الوطنية كان وقودها إلى جانب صدق القيادة وحكمتها وحنكته، إجرامه واستكباره وتعالیه، ونظرتة الدونية إلى شعب إرثه وماضيه يدفع حاضره إلى أن يبتلع التراب عوضاً على أن يتجرع كؤوس الانتقاص والامتهان والارتهان.. فمع كل مجزرة ارتكبتها بحق النساء والأطفال والعزل على امتداد هذه الأرض،

برنامج رجال الله: ملزمة (الهوية الإيمانية):

الإيمان بالله ليس مجرد تصديق.. لا بد أن يكون إيماناً واعياً وعملياً ويبعث على التطبيق

الإيمان بالرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) الذي يجب أن يترسخ في نفوس من يحملون العلم برسالته، يجب أن ينطلقوا هذا المنطلق الذي انطلق منه الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله)، وأن يتحركوا بحركته، لكن للأسف ما نشاهد عند الكثير ليس على هذا النحو الذي كان عليه الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله)، يجلسون في زوايا بيوتهم، أو في زوايا مساجدهم ويعطون الآخرين، أو يدعون للآخرين، وأحياناً ينطلقون لمعارضة العاملين في سبيل الله، وهم يؤمنون بما أنزل إلى رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)، هذا القرآن العظيم، ويؤمنون بالنبي محمد (صلوات الله عليه وعلى آله)؛ لأنه في الوقت الذي نرى فيه هذه الآيات هي تقرير للمؤمنين كيف يجب أن يكون إيمانهم، هي في نفس الوقت توضح لنا ما هو مقاييس صحيحة وصادقة ننظر من خلالها إلى بعضنا بعض، ونقيم على أساسها مواقف بعضنا بعض، فلا نتسمى باسم الإيمان، ولا نتسمى باسم أولياء الله، ولا نحمل اسم صالحين، إذا لم يكن إيماننا على هذا النحو. {وَالْمُؤْمِنُونَ}، آمن الرسول وكذلك المؤمنون {كُلُّ} كل منهم {أَمَرٌ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ}، الرسول نفسه والمؤمنون كل منهم آمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله، الإيمان بالله -سُبْحَانَهُ

وَتَعَالَى- هل فقط مجرد تصديق بأنه إلهنا؟! وأنه ربنا؟! أم أنه لا بد أن يكون إيماناً واعياً، إيماناً عملياً، إيماناً يبعث على التطبيق، إيماناً يعزز الثقة في نفوسنا بالله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، فيما وعد به أوليائه في الدنيا والآخرة، هو من قال -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- في كثير من آيات كتابه الكريم أنه سيكون مع أوليائه المؤمنين، سيكون مع عباده الصالحين، سيكون مع عباده الصابرين، هو من طمأنهم على أنه سيكون معهم، فأى عذر لهم في أن يقعدوا عما أراد منهم أن يتحركوا فيه، عما أراد منهم أن يعملوا به، عما أوجب عليهم أن يدعو إليه. الإيمان بالله، وكذلك الإيمان بملائكته.

والإيمان بملائكة الله له قيمته الكبرى، له أثره الكبير عند من يعرف الملائكة، وعند من يعرف الدور الذي يقوم به الملائكة. قد يرى الناس أنفسهم في ظرف من الظروف وهم عازمون على أن يتحركوا في ميدان المواجهة لأعداء الله ولكنهم قد يرون أنفسهم قليلاً، وقد نرتاح فيما إذا بلغنا أن هناك منطقة أخرى تتحرك بنفس التحرك أو عدد من الناس ينطلقون نفس الانطلاقة ويقفون نفس الموقف، أليس ذلك مما يعزز معنويات أنفسنا؟! الإيمان بالملائكة باعتبارهم جنداً من جند الله، الإيمان بالملائكة متى ما كنت في طريق تصحيح فيها جديراً بأن تحظى

بوقوف الملائكة معك فإنك قد ترى في ميادين المواجهة آلافاً من الملائكة، من جند الله ينطلقون وبكل إخلاص، وبكل نصيحة، وبما يملكون من خبرة عالية لتثبيت قلوب المؤمنين متى ما توجه الأمر الإلهي إليهم {إِنَّ يُوْجِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَتَبَتُّوا الَّذِينَ آمَنُوا} (الأنفال: من الآية 12). قد لا نشعر نحن بقيمة الإيمان بالملائكة، وقد لا يشعر كل إنسان قاعد، كل إنسان لا يحمل هم العمل في سبيل الله، لا يكون إيماناً بالملائكة إلا مجرد تصديق بأنهم عباد مكرمون، وأنهم كما حكى الله عنهم: {لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ} (التحریم: من الآية 6). لكن في أن يترك ذلك الإيمان أثراً في نفسه لا يحصل شيء؛ لأنه ليس في ميدان يرى فيه قيمة إيماناً بالملائكة، لكن أولئك الذين ينطلقون في ميدان العمل في سبيل الله سيعرفون أهمية الإيمان بملائكة الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، وقد تحدث القرآن عن دور للملائكة في بدر وفي يوم الأحزاب وفي أيام غيرها في حركة الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) أولئك الذين خرجوا وعددهم قد لا يزيد على نحو ثلاثمائة شخص إلا عدداً قليلاً، الله وهدم بأنه سيعزز بجنود من لديه يبلغ عددهم أضعافاً مضاعفات أولئك، هناك سيعرف الإنسان قيمة إيماناً بالملائكة، وسترى بأنه لست أنت

وحك في ميدان المواجهة، سترى تلك الجامعات الصغيرة من المؤمنين بأنها ليست وحدها هي في ميدان المواجهة بل هناك آلاف من ملائكة الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- الذين ليسوا كمثلتنا يقعدون ويتناقلون، ويعصون، ويتحليون، ويتهربون، ويبحثون عن مبررات. لا.. هم من ينطلقون انطلاقة واحدة لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون. فإذا كانت معنوياتك ترتفع عندما تسمع بأن هناك عدداً قد يكون أقل من هذا، أو أكثر فإن عليك أن ترتفع معنوياتك وتستشعر القوة إذا ما كنت في طريق ستقف معك فيه آلاف من ملائكة الله، إذا ما توجه الأمر منه -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- إليهم، فقط عليك أن تبحث عن كيف تؤهل نفسك، على تلك الجامعات أن تبحث عن كيف تؤهل نفسها لتكون جديرة بأن تقف ملائكة الله معها. فإيماننا بالملائكة هو إيماننا بجنود من جنود الله، متى ما تصدر أمر إلهي نحوهم: انطلقوا لتثبيت نفوس المؤمنين، فهم من سينطلقون بكل جد، وبكل إخلاص وبكل نصح، ينطلقون ولديهم خبرة، ولديهم معرفة فيكون لهم تأثيرهم الكبير في تثبيت نفوس المؤمنين، أو في أي عمل يأمرهم الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- أن يقوموا به. إذا لا بد من إيماننا بملائكة الله.

قراءة في درس (الهوية الإيمانية)

للسيد حسين بدر الدين الحوثي -رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ- (1-5)

المسألة : خاص

في هذا الدرس قدم الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي -رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ-، في محاضرة (الهوية الإيمانية) التي ألقاها في بتاريخ: 2002/1/31م، إضاءات على بعض الآيات القرآنية في سياق عملي واضح، ابتعد عن التنظير والتفسير، وقدم التطبيق العملي، في صورة جسدت الهوية الإيمانية فعلاً في واقع المؤمنين، وجعلتهم يمتلكون المقاييس الصحيحة التي يحاكمون إليها الواقع الإيماني لهم ولجتمعه، وهو الأمر الذي يؤهلهم لإصلاح الاختلالات الإيمانية، ويجعلهم أهلاً لرضا الرحمن عليهم، وأهلاً لعونه ومدبره الغيبي.

انطلق الشهيد القائد -رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ- في تحديد الهوية الإيمانية من قوله تعالى: {أَمَرُ الرَّسُولِ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نَفَرَقَ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْ رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ لَا يَكْفُرُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ} (البقرة: 285-286) صدق الله العظيم.

وقد جعل الشهيد القائد -رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ- من الآية السابقة محدداً للهوية الإيمانية جامعة، وحلق في سماء الإيمان الربح، فلم يقصر الهوية على شخص، ولا على جيل، ولا على أمة،

بل جعلها هوية المسيرة الإلهية ومن ثم هوية كل من يسير فيها، يقول -رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ-: [هي البطاقة الكاملة العناوين لأنبياء الله ورسوله، والساترين على طريقه من المؤمنين بهم، هي تقرير للمؤمنين أنه هكذا يجب أن يكون إيمانهم، هي تعريف بالمسيرة الإلهية لأنبياء الله ورسوله والصالحين من عباده جيلاً بعد جيل]، ومن هنا بات كل فرد يشعر بأنه معني شخصياً بهذا الطرح، ويشعر بالانتماء إلى إخوته في هذه المسيرة الإلهية في كل مكان، وأكثر من ذلك أنه قد تعزز لديه الانتماء لأنبياء جميعاً، ولنبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وللأئمة الهادين من بعده، إذ كان الجامع المشترك حاضراً بقوة من خلال هذه الهوية المشتركة الجامعة.

بهذا يكون الشهيد القائد -رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ- قد حقق بهذه اللفظة أمراً بالغ الأهمية، توقف عنده الكثير من الدعاة والمصلحين، وهو لم يبذل كثير جهد، إنما علمنا كيف نفهم النص القرآني في سياق عملي واع مثمر، ولذلك استطاع أن يصل بنا إلى أن الإيمان الكامل يصل بصاحبه في نهاية الطريق إلى المواجهة مع أعداء الله، وهذا ما جاء في النص القرآني السابق، وهذه هي الترجمة الواقعية للإيمان الصادق، وليس للإيمان الأجوف، ومع أن الكثير من العلماء السابقين أكدوا على أهمية انتقال الإيمان من مرحلة التصديق بالقلب والإقرار باللسان إلى أن يتحقق في الواقع العملي؛ إلا أنهم لم يتحركوا في تعريف الإيمان بالطريقة التي جاء بها النص القرآني، هو ما فعله الشهيد القائد -رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ-، والذي أسس من خلال هذا المدخل لمقاييس

قرآني فاحص لسلامة الهوية الإيمانية بالنسبة للفرد أو للمجتمع. وفي سياق التأكيد على أهمية الموضوع يربط الشهيد القائد -رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ- علاقتنا بالرسول في الدنيا والآخرة بهذه القضية، ويسقطها أيضاً في علاقة هذه الأمة بالأمة الأخرى، حين يقول: [أولم يقل الله له: {إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيْعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ} (الأنعام: 159) لست منهم في شيء، لا تلتقي مع محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) لا تلتقي الأمة مع رسولها (صلوات الله عليه وعلى آله) إلا في طريق إيمانية واحدة هي: هذه الطريق التي بدأ الخطوة عليها الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) يبدأ الشهيد القائد -رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ- حديثه بعد هذه المقدمة بالإشارة إلى مجالات الإيمان التي اشتملت عليها هذه البطاقة المحددة للهوية الإيمانية، وهي: الإيمان بالله، والإيمان بالملائكة، والإيمان بالكتب السماوية، والإيمان بالرسول، ويركز الشهيد القائد -رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ- على قضية التجسيد العملي للإيمان، ولمصاديق ذلك الإيمان بالحركة النشطة، والاستقامة والثبات والإخلاص لله.

ومن هنا يتساءل -رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ- عن حقيقة الإيمان بالله، وهل هي مجرد التصديق فقط، ويصل إلى حقيقة الإيمان المرتبطة بالتجلي في الواقع العملي، حيث يقول: [لا بد أن يكون إيماناً واعياً، إيماناً عملياً، إيماناً يبعث على التطبيق، إيماناً يعزز الثقة في نفوسنا بالله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، فيما وعد به أوليائه في الدنيا والآخرة، هو من

قال -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- في كثير من آيات كتابه الكريم أنه سيكون مع أوليائه المؤمنين، سيكون مع عباده الصالحين، سيكون مع عباده الصابرين، هو من طمأنهم على أنه سيكون معهم، فأى عذر لهم في أن يقعدوا عما أراد منهم أن يتحركوا فيه، عما أراد منهم أن يعملوا به، عما أوجب عليهم أن يدعو إليه].

ومثل ذلك يقال في الإيمان بالرسول صلى الله عليه وآله وسلم، فلا بد أن يكون لهذا الإيمان محاكاة في الواقع لواقع الرسول الكريم، الذي لم يكن يكتفي بأن يبلغ الآخرين، ويرشدهم، ويعظهم، وهو قابع في زاوية من زوايا مسجده المقدس، يدعو على أولئك الأعداء المحاربين لله، بل كان صلوات الله عليه وآله في مقدمة صفوف المجاهدين في كل

ميدان. ويصل الشهيد القائد -رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ- إلى الحديث عن الإيمان بالملائكة، ويربطه بالواقع العملي للمؤمن وللمجتمع، وذلك من خلال معرفة الدور الذي يقوم به الملائكة في الواقع العملي، لا سيما في ميدان مواجهة الأعداء، وبالرغم من الأدوار الكثيرة للملائكة إلا الشهيد القائد -رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ- لم يشد اهتماماً إلى غير الأثر المباشر للإيمان بالملائكة في واقع المواجهة مع العدو، وهذا ما ينسجم مع النص القرآني المحدد للهوية الإيمانية، الذي كان في خاتمة الحديث عن المواجهة مع عدو الأمة {وانصرونا على القوم الكافرين}، يقول -رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ- في هذا السياق: [الإيمان بالملائكة باعتبارهم جنداً من جند الله، الإيمان بالملائكة متى ما كنت في طريق تصحيح فيها جديراً بأن تحظى

بوقوف الملائكة معك فإنك قد ترى في ميادين المواجهة آلافاً من الملائكة، من جند الله ينطلقون وبكل إخلاص، وبكل نصيحة، وبما يملكون من خبرة عالية لتثبيت قلوب المؤمنين متى ما توجه الأمر الإلهي إليهم {إِنَّ يُوْجِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَتَبَتُّوا الَّذِينَ آمَنُوا} (الأنفال: من الآية 12)].

وهنا يؤكد الشهيد القائد -رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ- على قضية مهمة جعلتنا نغفل عن هذا التفاصيل المهمة، وهي أنه لا يمكن إدراك هذا البعد للإيمان بالملائكة إلا من خلال التحرك في الميدان الجهادي؛ ولأن معظم أفراد الأمة قعدوا ولم يتحركوا في هذا الميدان المهم لم يشعروا بقيمة هذا المجال في واقعهم العملي؛ لأنه لا يأتي الأمر من الله للملائكة بالتثبيت إلا في ميدان المواجهة، وبعد أن يرى الله من المؤمنين صدقهم وصرهم؛ ولذا على الجماعة المؤمنة أن تجسد معاني إيمانها بالله في واقعها الجهادي حتى تلمس ثمرة إيمانها بالملائكة، وهذا ما خفي -ربما- على كثير من المصلحين والدعاة في واقعنا المعاصر وترائنا التقليدي، يقول -رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ-: [فإيماننا بالملائكة هو إيماننا بجنود من جنود الله، متى ما تصدر أمر إلهي نحوهم: انطلقوا لتثبيت نفوس المؤمنين، فهم من سينطلقون بكل جد، وبكل إخلاص وبكل نصح، ينطلقون ولديهم خبرة، ولديهم معرفة فيكون لهم تأثيرهم الكبير في تثبيت نفوس المؤمنين، أو في أي عمل يأمرهم الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- أن يقوموا به. إذا لا بد من إيماننا بملائكة الله].

روحاني: إيران ستقف مع العراق بكافة إمكانياتها

الحسبة : متابعات

أكد الرئيس الإيراني، حسن روحاني، أن إيران ستقف مع العراق بكافة إمكانياتها، فيما شدد رئيس الوزراء العراقي على أن بغداد لن تسمح لأي تهديد من الأراضي العراقية للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وفي المؤتمر الصحفي المشترك بين الرئيس حسن روحاني ورئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، أمس الثلاثاء، قال الرئيس روحاني: إن السيد الكاظمي تولى رئاسة وزراء العراق في مرحلة حساسة للغاية.

وأضاف: شهدنا حركة جيدة في المجال الاقتصادي بين البلدين بعد تسلم الكاظمي منصب رئاسة الوزراء. وشدد على أن إيران ستقف مع العراق بكافة إمكانياتها وستزودها بكل ما تحتاجه من مستلزمات طبية لمكافحة كورونا.

وأشار إلى أن: الموضوع الآخر الذي تمت مناقشته أمس هو رفع سقف التبادل التجاري بين البلدين إلى 20 مليار دولار سنوياً.

وشدد على أن: هناك إرادة بين الحكومتين الإيرانية والعراقية لتنفيذ كافة الاتفاقيات التي تم التوصل إليها خلال زيارتي بغداد.

وقال روحاني: أكدنا خلال مباحثاتنا أن إيران ستستمر بوقوفها إلى جانب العراق لمساعدته في إرساء الأمن والاستقرار.

وأضاف: أكد أن هذه الزيارة ستمثل منعطفاً في العلاقات بين البلدين.

من جانبه، قال رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي: نحن اليوم أمام تحديات عدة مثل وباء كورونا وسقوط أسعار النفط ولهذا يجب أن نعزز التنسيق بين الجانبين.

وأضاف: ما يربط العراق بإيران ليست فقط الحدود المشتركة، بل هي علاقات ثقافية تاريخية.

مُشيراً إلى أن: الجمهورية الإسلامية كانت أول دولة تقف معنا ضد تنظيم داعش الإرهابي والعراق لن ينسى هذا الموقف.

وأشار رئيس الوزراء العراقي أن: سياستنا بالعراق مبنية على أساس حسن الجوار والتفاهم مع دول الجوار لإخراج المنطقة من التوترات.

وشدد الكاظمي قائلاً: لن نسمح لأي تهديد من الأراضي العراقية للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

إعلان النتائج النهائية للانتخابات التشريعية السورية

الحسبة : وكالات

أعلنت اللجنة القضائية العليا للانتخابات، مساء أمس، النتائج النهائية للانتخابات التشريعية، من خلال مؤتمر صحفي أجرته الهيئة العليا للانتخابات.

وكان رئيس اللجنة، القاضي سامر زمريق، قد أوضح في وقت سابق، أن إعلان النتائج سيتم على مدرج وزارة العدل بدمشق يليه مؤتمر صحفي.

ويتوزع أعضاء المجلس في محافظة دمشق 29 وريف دمشق 19 ومدينة حلب 20 ومناطق محافظة حلب 32 ومحافظة حمص 23 ومحافظة حماة 22 ومحافظة اللاذقية 17 ومحافظة إدلب 18 ومحافظة طرطوس 13 ومحافظة الرقة 8 ومحافظة دير الزور 14 ومحافظة الحسكة 14 ومحافظة درعا 10 ومحافظة السويداء 6 ومحافظة القنيطرة 5.

ووفقاً لقانون الانتخابات العامة رقم 5 لعام 2014م بعد إعلان نتائج انتخابات مجلس الشعب من قبل اللجنة القضائية العليا للانتخابات، يصدر رئيس الجمهورية العربية السورية مرسوماً بتسمية الفائزين بعضوية مجلس الشعب وينشر في الجريدة الرسمية.

تعزيزات أمنية للسلطة الفلسطينية تزامناً مع دعوات لوقفات احتجاجية الاحتلال الصهيوني يغلق باب القطانين بالمسجد الأقصى ويقتلع أشجار الزيتون

الحسبة : خاص

أفاد مراسل المسيرة في فلسطين بأن الأجهزة الأمنية للسلطة الفلسطينية عززت تواجدتها وانتشارها، صباح أمس الثلاثاء، على دوار المنارة في رام الله ومحيط دوار ابن رشد بمدينة الخليل، بالتزامن مع الدعوات التي أطلقها ناشطون فلسطينيون على منصات التواصل الاجتماعي، نادت بوقفات احتجاجية ضد ما أسموه بفساد السلطة، ولم تحدث أية مواجهات تذكر.

وقال: في الأثناء، قام 54 مستوطنًا يهودياً باقتحام ساحات المسجد الأقصى المبارك بحماية عناصر شرطة الاحتلال الصهيونية، عند مدخل باب الرحمة.

مؤكداً قيام عناصر قوات الاحتلال بإغلاق باب القطانين أحد أبواب المسجد الأقصى المبارك؛ استعداداً للتظاهرة الشهرية



للمستوطنين اليهود، وقامت باعتقال تعسفي لأخوين مقدسيين كانا على وشك الخروج من المسجد، بعد عصر يوم أمس. كما قامت بلدية الاحتلال باقتلاع أكثر

بمشاركة عباس وهنية.. حماس تعلن عن مهرجان «سيؤسس لمرحلة وفاق»

الحسبة : وكالات

قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس، حسام بدران: إن المهرجان الجماهيري الذي سيخطف به كل من الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس هنية في غزة «سيؤسس لمرحلة وفاق بين الحركتين».

وأضاف بدران في ندوة سياسية تضم قيادات من الفصائل الفلسطينية، أنه يمكن لحركة حماس وحركة فتح والفصائل الفلسطينية أن تتوافقا على برنامج سياسي مشترك، وأن منظمة التحرير الفلسطينية ما زالت قادرة على استيعاب أحزاب جديدة. وأكد أن الوحدة الوطنية ومشروعية

المقاومة الفلسطينية وأماكن توزيعها هي أقوى ما يمتلكه الفلسطينيون، «وهو الأمر الذي يكسبنا احترام الأصدقاء والمجتمع الدولي».

وشدد بدران على أن «المرحلة التي يعيها شعبنا الفلسطيني أوقفنا مكونات الشعب أمام حقيقة لا شك فيها أن مشروع الضم إنهاء لمرحلة سياسية استمرت لثلاثة عقود بفعل الاحتلال والإدارة الأمريكية».

ونوه إلى أن تفعيل المقاومة الشعبية تحتاج إلى ضمانات وتفاهات داخلية تتعلق بمستوى ممارسة الحريات في الضفة الغربية.

وكان قيادي فلسطيني كشف أن فتح وحماس تعملان على إقامة مهرجان شعبي ومشارك قريباً في غزة.

يذكر أن حركتي «فتح» و«حماس» أعلنتا مرحلة جديدة من العمل الوطني المشترك لمواجهة خطة الضم الإسرائيلية، وأكدت على ضرورة تجاهل الخلافات وخوض المعركة معاً ضد الاحتلال، ووزير الإعلام الإسرائيلي السابق قال: إن «التعاون بين حماس وفتح يجب أن يثير القلق».

وتأتي الخطوة الفلسطينية-الفلسطينية، في وقت تستمر فيه التظاهرات والفعاليات المناهضة لخطة الضم الإسرائيلية، في غزة والضفة والداخل الفلسطيني المحتل، ومدن عربية وأجنبية عديدة.

وفي وقت سابق، قال قياديون فلسطينيون: إن خطوة فتح وحماس تمهد للمصالحة الشاملة في ظل المخاطر.

فضل الله: أمريكا تقود حرباً اقتصادية ضد لبنان

الحسبة : متابعات

قال عضو كتلة الوفاء للمقاومة، النائب حسن فضل الله: إن ضغوطاً أمريكية تمارس معها مصارف لبنان في الخارج لمنع استيراد السلع الأساسية.

وكشف عن «ضغوط تمارسها الولايات المتحدة الأمريكية على المصارف التي يتعامل معها مصرف لبنان في الخارج؛ بهدف منع استيراد السلع الأساسية، مُشيراً إلى أن واشنطن استغلت تراكم الأزمات الداخلية نتيجة السياسات الاقتصادية المتبعة لممارسة المزيد من الضغوط لمنع وصول الدولار إلى لبنان.

وقال: إن «القضاء هو المدخل الوحيد والإلزامي لمكافحة الفساد» وشدد على جملة من الثوابت بالنسبة إلى «حزب

الله» وألاها «الحفاظ على أموال المودعين، وثانيها أن يدفع من أفاد من السياسات الاقتصادية والمالية مدى عقود ثمن ما وصلنا إليه اليوم»، معتبراً أن «المصارف والمصرف المركزي يتحملان المسؤولية أيضاً في هذا المجال»، ورفض اللجوء إلى «بيع أملاك الدولة لمعالجة السياسات الخاطئة»، داعياً إلى «استثمارها إن أمكن ذلك».

ولفت النائب فضل الله إلى أن «البلد في مواجهة ذات شقين: الأول يتمثل في التراكمات الداخلية والسياسات الاقتصادية التي أنتجت اقتصاداً ريعياً غير منتج، فيما يتصل الشق الثاني بالعقوبات والضغوط الأمريكية على البلد من «قانون قيصر» إلى العقوبات على لبنان ومنع دخول الدولار ومنع فتح الاعتمادات ومنع الدول من مساعدة بلدا».

وعن أزمة الكهرباء، أكد أن البعض يمنع إفادة لبنان من العروض الخارجية التي تلقاها لحل هذه الأزمة؛ بسبب رفضه الخروج من سطوة الإدارة الأمريكية، وقال: «توجد خيارات متاحة ولا نريد تحميل الحكومة ثقلاً إضافياً بالذهاب إلى هذا الخيار أو ذاك بل لها أن تناقش خياراتها».

وفي مجال آخر، أكد أن «بيئة المقاومة اليوم ليست البيئة التي يستطيع الأمريكيون أن يفرضوا عليها شروطهم على رغم أقصى درجات الضغط من البوابة الاقتصادية بعدما سقط المشروع العسكري الذي شهد ذروته في حرب تموز حين أعلنت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس آنذاك مخاض ولادة شرق أوسط جديد، ثم تجلى في معارك سوريا والعراق ضد التكفيريين».

ووصف التحالف بين «حزب الله» وحركة «أمل» بالصخرة التي تكسرت عليها المؤامرات»، مُشيراً إلى أن «جهوداً كبيرة بذلت لضرب هذا التحالف».

ووصف تحالف «حزب الله» مع «التيار الوطني الحر» أنه «تحالف استراتيجي، وأن التباينات بينهما في القضايا الداخلية أمر ممكن لكن الموقف المركزي المشترك

المتعلق بحماية لبنان في مواجهة العدو التكفيري أو بالعدوانية الإسرائيلية على لبنان لم تتغير»، وقال: «نحن دائماً في نقاش مع حلفائنا كيف نواجه هذه المرحلة على المستوى الاقتصادي وعندما تتوافر المشتركات نترجمها في الحكومة أو المجلس النيابي أو في غيرهما وعندما يكون هناك تباينات نقبى على حوار دائم للوصول إلى نتيجة».

يجب مواصلة الاهتمام بالجانب الاقتصادي والزراعي والإنتاج الداخلي وهو مصلحة استراتيجية لشعبنا اليمني

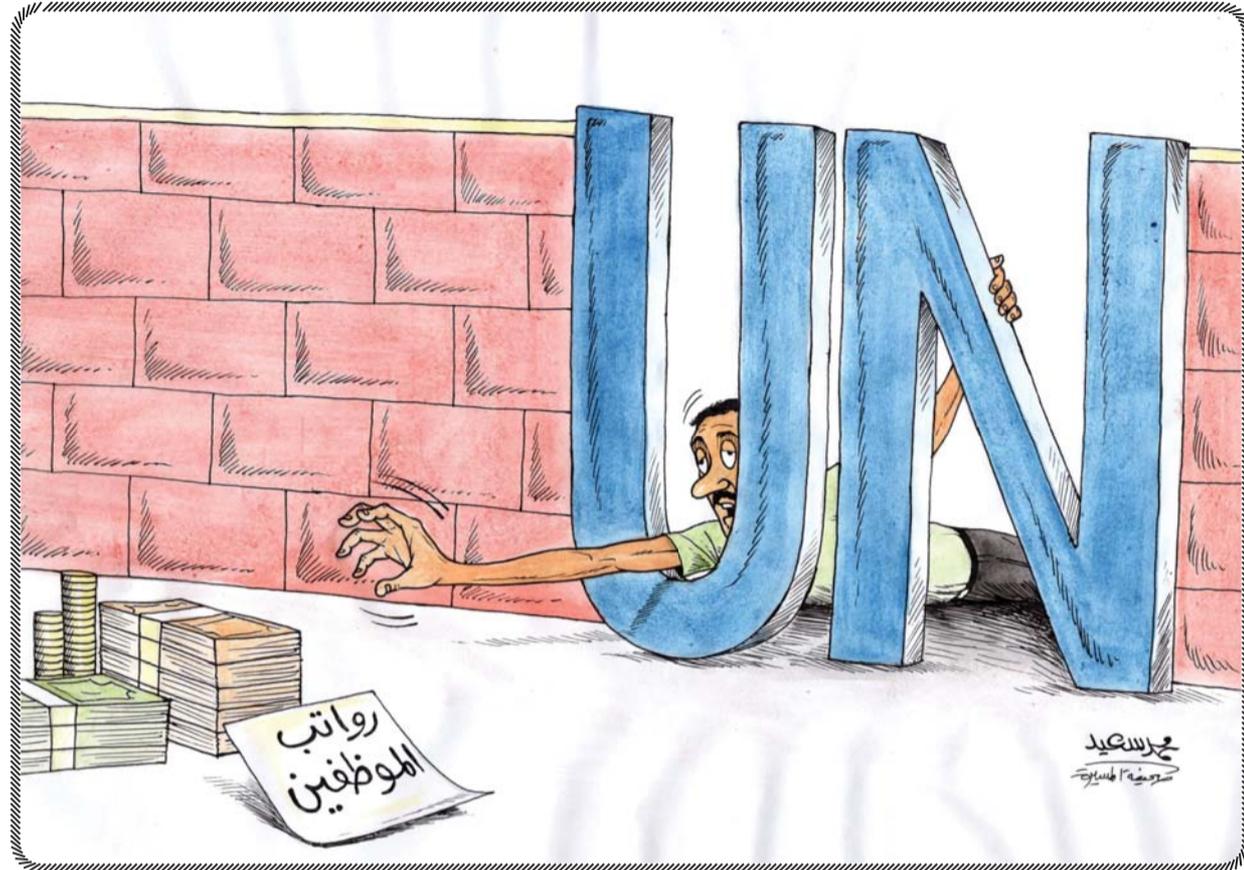


السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

الحسنة

الأربعاء والخميس
1 ذي الحجة 1441هـ
22 يوليو 2020م

العدد
(956)



صمتٌ مريبٌ وضمايرٌ ميتةٌ

أم الحسن أبو طالب

حربٌ مدمرةٌ استهدفت البشرَ والشجرَ والحجرَ وكلَّ ما هو جميل في موطن الحكمة والإيمان، وجعلت من الأبرياء أهدافاً مشروعة لطيرانها الحاقد الذي يصبُّ غاراته على المدنيين من الأطفال والنساء دون رحمة، لتصبح هذه الحرب بجرائمها البشعة وانتهاكاتها هي أقذر حرب عرفتها البشرية جمعاء. ستظلُّ معاناةُ الشعب اليمني مستمرةً باستمرار قيام العملاء والخونة بدورهم اللاإنساني واللاأخلاقي، وستبقى بصمت المحايدين الذين لم يحركوا ساكناً أمام ما يحصل من قتل ودمار، وسيظل اليمني المقاوم والصامد في وجه قوى الاستعمار رغم معاناته وبساطته، سيظل متمسكاً بقضيته ومظلوميته التي سيسطيع بفضل الله وبإيمانه بها أن يقلب معادلات الكون، وهو وحده من بيده رفع معاناته والانتصار لمظلوميته. ومهما حصل من خذلان للمظلومين وتواطؤ مع الظالم، فلن يغيّر ذلك من نوااميس الكون شيئاً، فصاحبُ القضية هو من يمتلك النفسَ الطويل، ومَن يمتلك النفسَ الطويل هو الأقدَرُ على مواصلة الدرب حتى تحقيق النصر.

وماذا بعد أيها العالم الصامت؟! وماذا بعد أيتها الضماير الميتة؟! أما أن الأوان لأن تنطقوا وتفيقوا وتنصفوا المظلومين وتنقدوا ما يمكن إنقاذه من تحت الرُّكام وتقوموا بموقفٍ مشرفٍ واحد في قائمتكم السوداء؟! هل حقاً تلك الدماء والأشلاء لم تحرك فيكم ساكناً، هل الطفولة المذبوحة في اليمن لم تعد تعني لكم شيئاً؟! هل حصارٌ ملايين لليمنيين ومنعهم من أبسط مقومات العيش لا يلفت انتباهكم، أم إنكم قد بعتم اليمن وأهلها لقاء ما تقدمه لكم أنظمة الفساد والعمالة؟! واقعٌ مريبٌ يعايشه أبناء الشعب اليمني منذ خمسة أعوام في حربٍ كونية ظالمة شارك فيها العالمُ أجمعُ بقوته وسطوته وسلاحه وحتى بسكوته وعدم استنكاره لما يحدث من مظلومية عظيمة لهذا الشعب العظيم، الذي رفض الخنوع لأعدائه فتكالبوا عليه ظلماً وعدواناً.

كلمة أخيرة

الوقود الذي لا ينفد تحت القتل والحصار

سند الصيادي

تستمرُّ المناشدات والتحذيرات اليمنية من على استمرار دول تحالف العدوان في قرصنتها ضد سفن المشتقات النفطية في مياه البحر الأحمر، باحتجازها ومنعها من الوصول إلى ميناء الحديدة منذ أكثر من مئة يوم.



ومع هذا الفعل لا يزال يعتقد تحالف العدوان ومن خلفه الولايات المتحدة وبريطانيا وإسرائيل والمنظمة الأممية المصادر قرارها ومبعوثها إلى اليمن، بأن إقدامهم على هذه الجريمة الإنسانية ستحدث فرقاً جوهرياً في الموقف اليمني المقاوم الذي عجزت آلة العدو وإمكاناته من وأده أو كبح جماحه، وبحيث تتدنى سقوفه وتقل أوراقه باتجاه تقديم المزيد من التنازلات لمصلحة أجندة هذا التحالف العدائي الإجرامي، الساعي أولاً وأخيراً وسابقاً ولاحقاً إلى هدفه الرئيس، المتمثل بالتركييع والإخضاع للإرادة اليمنية اليافعة والمتنامية. والحاصل أن هذا المسعى قد فشل بظروف سابقة كانت وطأتها أشد قساوةً وحرماً على معنويات قياداتنا الإيمانية والوطنية، وخياراتها، وكذلك على رهانات الوعي الجمعي لشعبنا الذي كان ناشئاً ولا يزال يتشكل تحت ضبابية البدايات لهذا العدوان وما شابها من شعارات فضفاضة عن أسبابه ودوافعه وما يسعى إليه. لكن وبعد أكثر من 5 سنوات من الإجمام بكافة أشكاله ووسائله، وتساقط كُُل الأقنعة التي تقمص بموجبها هذا العدو دورَ المنقذ والمخلص والحريص على أمن واستقرار اليمن ووحدته وسلامته

الصفحة 9

يمكن للمشارك الإلتصال على الرقم المختصر #151* وستظهر له قائمة بالخيارات التي تمكنه من تحديد الهدية التي يرغب في إهدائها.

لمزيد من المعلومات أرسل هديتي إلى 211 مجاناً

تبدأ بيبدا # التصدي لفيروس كورونا مسؤوليتنا جميعاً

19 عاماً

سابافون SABAFON

أصالة وتواصل

www.sabafon.com.ye

تخيّل تفاجئ أهلك وأصحابك وتهديهم باقات وهم في البيت !!

باقات الانترنت

باقات يابلاش

باقات التواصل

باقات فيسبوك و تويتر

www.sabafon.com.ye